

سبينا من كلام الناس



رواية سبينا من كلام الناس
ايحي فور تريندس

تم تحويل هذه الرواية الى Pdf

بواسطة موقع ايحي فور تريندس

<https://www.egy4trends.com>

صلى الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم
متنسوش التصويت ورايكم وشير كتير عشان
رجعنا تاني مع ليان وكريم هنضحك ضحك ونعيط
صدفة : ♥️بردو مش حرماكو من حاجة
غريبة مش كدة بصيت لمكان الصوت وبعدين
تأففت ولفيت وشي وانا ماشية وبقول: حركات
عيال علفكرا مشي ورايا وهو بيقول: انا مش
بمشي وراكي هى صدفة فعلا والله وكأن القدر
كتبلنا نتقابل كل شوية وقفت وانا بلفله وبقول
بنفذ صبر: خيرا كريم جو النحنة دا مبيدخلش
معايا لخص وجيب من الاخر كريم بابتسامة: منا
قولتلك بحبك وعاوز اتجوزك بصتله من فوق
لتحت وقولتله بسخرية: كريم روح اتجوز واحدة من

سنك يا بابا ..جو المراهقة دا مش معايا سبني في
حالى الله يباركلك ..عيل مراهق ومشيت ...مجاش
ورايا ..صراحة ليه حق ميجيش ...انا شاغلة نفسي
لي ...انا تعبت نسيت اعرفكم نفسي انا ليان ٢٨
سنة دكتورة نفسية عايشة لوحدي والدتي ووالدي
متوفين معنديش غير اخت اكبر مني اسمها يارا
واتجوزت ومسافرة برة مصر مع جوزها وعندي
اصحابي صحبة جميلة اوي تحب تقعد معاهم واللى
انتو شفتو دا كريم ٢٣ سنة كنت فى المول بيجيب
حاجات نقصاني ولقيتوا طابلى زي كل مرة ..تعارفنا
كان غريب شوية ابن صاحبه كان عنده توحيد وكان
عندي بيتعالج وهو اللى كان بيتابع معايا حالته
..والدته ووالده منفصلين وكريم كان صاحب والد

محمد الصدوق وهو اللى اقترح ان محمد يروح
لدكتور نفسي وصراحة مشغلتهش بالى بكل دا ..
انما حالة محمد(ابن صاحبه) كانت صعبه كان عنيد
اوي انه يتكلم ..بيثق فى الناس بصعوبة وانطوائي
بطريقة رهيبه بس على مين قعدت معاه شهرين
١٦ جلسة اكثر حد اخذ فى ايدي وقت والحمد لله
خلص من اسبوعين اتعافى وبقي كويس واستاذ
كربم دا بقى استلمنى كل شوية الاقيه ناططلى
بحجة شكل وفى الاخر يقول بحبك وعاوز اتجوزك
..الحوار مش ناقص عبط يا جدعان ..دا اتجوزا اربييه
يعني ولا اي .. وصلت الكافتيرا ولقيت البنات
اصدقائي الصدوقين من ايام اعدادي والله الواحد ما
مصدق تعالوا اعرفكم على اسامهيم وشخصيتهم

هتكتشفوها انتو بقى هما ء سارة ويمنى و ايلين و

سخيفة انا : انا جيبييت امل وانا بس كدة

...قولتها وانا بسحب كرسي وبقعد ايلين: متأخرة

كالعادة : انا كنت جاية بس كالعادة سارة بصدمة : لا

متقوليش اللي فى بالي : اللي فى بالك ياختى يمنى

:هو فى اى ما تتكلموا من غير الغاز:مفيش يا

جماعة كريم تاني امل وهى وتقطم السندوتش:

والله كريم دا صعبان عليا دا انت قلبك قاسى قوي

:امل بقولك اى خليكى فى سندوتشك ومتتكلميش

وانت بتاكلى شكلك مش لطيف سارة بفضول:ليلو

بقولك اى فكك منهم واحكىلى :البت دى بتموت

فى الحكاوى اووي ايلين:انت هتقوليلى سارة:يا ليان

بقى :مفيش يا سارة والله جى ورايا ويقولى بكل

سماجة العالم قولت وانا بقلده (صدفة غريبة مش
كدة) انا عارفة اصلا انه ماشي ورايا شوفته من اول
ما نزلت من البيت يمنى: طب دا شكلوا بيحبك بجد
: يا بنتي حب اي دا انا اكبر منه ب خمس سنين
..عارفة يعني اي يعنى لما انا كنت فى كي جي تو
كان هو لسا مولود ايلين برزانة: السن ملوش علاقة
يا ليان ..دا فكر مجتمع عقيم ..زمان كانو بيتجوزوا
اصغر منهم وبيعيشوا

أنت تقرأ لم أرد سوا أن أكون سعيد وسعادتى
يا ايلين انا مش مقتنعة : ٠٠٠ تكمن بين مُقَلَّتِيكِ
بدا ..انا مليش هما عاشوا سعداء ولا لا بس انا مش
هعيش سعيدة أمل :،انت كنت قرיתי الغيب يعني

دا انت عجيبة اوي :سكتوا البت دى بدل ما احدفها

بكوباية العصير أمل:انت عشان عارفة انك غلط

بتعملى كدة علفكرا رن هاتف إيلين فاغلقت وقالت

وهى تقوم: دا احمد بيرن هروح بقى زمان سما

مبهدلاهم : ربنا يخليهاالك يا حبيتي سلميلى عليها

كتير ايلين وهى تودعني:، عيوني وقت ما افضى

هكلمك عشان نتناقش شويا مع بعضينا بقى

:تيمام يلا جود لاك سارة: ها وانت اي نظامك مع

الواد المنحوس دا :بقولكوا اي قفلوا ع الحوار بقى

عشان مش هتاخدوا معايا حق ولا باطل اتكلمنا فى

مواضيع مختلفة وبعدها كل واحد روح بيته الا انا

ركبت عربيتي بقيت الف فى الشوارع مش عاوزه

اروح البيت خنقة مليون بالذكريات موحش ..صعب

اوي انك تعيش لوحدك ..لقيت حنة ضلمة شوية
ومفيهاش حد قدام البحر ..ركنت العربية ونزلت
وقفت قدام البحر كان هايح زى هيجان مشاعري
..مش عارفة اي الفرق بين المكان دا والبيت الاتنين
انا فيهم لوحدي ..بس هنا حسا ان ربنا معايا ضوء
النجوم ولمعت القمر بتلون قلبي سبحان الله فعلا
قربت شوية من الموج وقلعت الجزمة اللى لبسها
مسكتها ف ايدي ووقربت رجلى من الموج بحيث
رجلى بس تتبل راحة رهيبة فعلا وقفت اتأمل
المنظر حواليا صوت الموج مع الصوت العربيات
اللى بتيجي كل فين وفين انسجام رهيبي ..ولكن
سبحان الله اللحظات الحلوة مبتكملش ..لقيته
فجأة واقف جمبي وحاطط ايده الاتنين في جيب

البنطول وباصص للبحر قلت بتأفف:خير ؟ رد عليا
وهو باصص للبحر: عادي مضايق :انت عبيط يا بني
انا مالي متضايق ولا مش متضايق كنت من بقيت
اهلك كمل وهو بنفس وضعه: لي الدنيا مش بتدينا
الى احنا عاوزنيه بصيتله برهة وبصيت للبحر زيه
وقتلته: الدنيا بتدينا المناسب لينا ..واللى مش
مناسب لينا مبناخدوش قال وهو ببص لفوق:
غلط وجهة نظر غلط يا دكتورة ..يما ناس اخدوا
المناسب ليهم وحياتهم كانت جحيم قوت
بسخرية:دا الصح بالنسبالك ؟ _يمكن تكوني شايفاه
غلط بس الدنيا مش بتدينا اللي احنا عاوزينه غير في
الوقت الصح ولو مديتهولناش فهو ميستهلش تعبنا
ووجع قلبنا مش كدة : الى بيعيك بيعه يا

باشمهندس تنهد وهو يقول: يا ريت كان ينفع يا
ريت ..وبصلى بحزن:بس مراية الحب عامية زى ما
يقولوا _ خلاص انت اللى غاوي وجع بقى اعملك
اي لبست جزمتي وكنت ماشية ووقفت على
جملته :،هو لي كلام الناس هو اللى بيرسم حياتنا ..
لي بنعلق حياتنا باللى قال واللي عاد ..لي بنحرم
نفسنا من السعادة بس عشان الناس متغلطناش
...لي كلام الناس موجود فى قاموسنا اصلا ؟ تقدرى
تجاوبني يا دكتورة _ بصيتله وقولت :ببساطة لما
يكون ملناش سند يدافعلنا عن حقنا ..هنخاف
نعمل اي حركة عشان الناس مبترحمش اللى
ملوش ضرر عن اذنك يا باشمهندس ©

أنت تقرأ لم أرد سوا أن أكون سعيد وسعادتي
مشيت وفرت دمة من تكمن بين مُقَلَّتِي
عيني عشان محدش هيغلطوا الناس كلها
هتغلطني انا هيقلولك لفت على الشاب الصغير
عشان بايرة ومش لاقية حد عشان اهلها ماتو فأكيد
مش متربية .هناخد اي من واحد عايشة لوحدها
ملهاش اصل ولا فصل ..وهو مش هيتئذي بكلمة
هو هيبقى الضحية وانا الجاني ..انا لا عاوزه اتجوز ولا
عاوزه حاجة من الناس عاوزه اعيش في سلام بس
وصلت البيت دخلت قلعت طرحتى والجزمة
ورميت المفاتيح والفون ع الكنبه ودخلت اخذ شاور
يمكن اهدا ..خلصت وصليت وقعدت فتحت
التليفزيون وفي اي كوباية الكاكو باللبن وسرحت في

كلامه وخدني النوم ع الكنبه صحيت على رنة فون
مزعجة قعدت اتقلب بجد حاجة اقرف حظيت
المخدة فوق راسي الحمد بله الرنة خلصت ...رن
تاني خدت الفون بتتأفف وانا برد بنعاس انا نايمه
اصلا : امممم سمعت ضحكته اللي بتستفزني: يا
اجمل اممم سمعتها في حياتي _اممم انت المنحنح
اقفل عشان مش فيقالك وعاوزة انام ...ورميت
الفون ع الكنبه الثانيه وكملت نوم ..خليه ينحنح مع
نفسه بقى ...بس دا طلع منحنح وزنان ...رميت
المخدة وقومت من رنة الفون المزعجة وروحت
خدت التليفون بعصبية وفتحت وقولت: في اي يا
جدع انت انت هتصاحبني ضحك: عصبية اوي يا لي
لي طب قولى صباح الخير طب قولت وانا بهز رجلى

بعصبية وغضب:صباح الزفت على دماغك ..عاوز

اي يا كريم : اهدي بس عشان اعرف اتكلم

_استغفر الله العظيم يا رب اتكلم انا هتدية اهو

اتفضل :مفيش كنت عاوز احجز معاد بصيت

للساعة وقولتله:فى حد بيتصل يحجز معاد الساعة ٧

الصبح يا كريم ..وبعدين كلم السكرتيرة انت بتكلم

امي لي _يعنى عيب اكلم السكرتيرة فى الوقت دا

تقول عليا اي قلت بسخرية: ومش عيب تكلمني

يعني _ لا انت مننا فينا كدة ..وبعدين اكلم

السكرتيرة وخطيبتى مستقبلية هى الدكتورة عيب

فى حَقك :،جاك كسر حُقك يا كريم ..متتصلش تاني

عشان مزعلش تمام ..ولا اقولك انا غلطانة اني رديت

اصلا ..وقفلت فى وشه السكة وعملت بلوك وحذفت

الفون ورجعت نمت .. عيل تنح صحيت قبل الظهر
بشوية على ١١ كدة وقومت فطرت وروقت الشقة
وغسلت المواعين وظبطت اكل اكله كانت الساعة
واحدة ومعاد العيادة من ٢ ل ٨ ...لبست وخلصت
وخذت الفون ونزلت ركبت وروحت العيادة لقيت
اميرة هناك (السكرتيرا) سلمت عليها
وقولتلها:معلش يا ميرو قهوة بلبن لحسن دماغي
هتفجر من الصداع سمعت صوته:سلامة دماغك
من الوجع بصيت نحيته بغيط وبصيت فى الساعة
لقيتها واحدة ونص : ومتدخليليش اي حد قبل ٢ يا
اميرة فاهمة اميرة:حاضر يا دكتور دخلت ورزعت
الباب ورايا .سمج بيتسم لى دا هو انا بقول نكت
...شوية ودخلتلى اميرة بالقهوة شربتها وانا بقرا

شوية ملفات وجدول المواعيد الساعة جت ٢ لقيت
الباب بيخبط قولت وانا ببص للورق: ادخلي يا اميرة



دخل وشه من الباب وقال بابتسامه: مينفعش كريم
بصيتله من فوق النظارة كدة وقولتله وانا برمي
القلم بزهق: كريم الحوار مش ناقص صراحة
اتفضل بقى دخل وقعد ع الشيزلونج باريحية
بتعصبني :انا دافع حق الجلسة علفكرا يعني
متخافيش _يا بني هو انت فاكر ان الحوار حوار
فلوس :بقولك اي انت دكتورة وانا مريض هنا
تسمعني وانت ساكتة بقى عشان انا خلقي ضيق
زفرت بعنف وقومت قعدت ع الكرسي اللى جمب

الشيزلونج وقولتله : اتفضل _ مش عارف ابدأ ازاي

حودلى راسه وقالى بقولك اي اسأليني : احنا

هنستظرف ولا اى بقا ..عاوز تتكلم اتفضل سمعاك

مش لاقى حاجة تعملها يبقى تتفضل عشان انا

دكتورة مش بلعب _ خلاص متعصبيش نفسك

بس ..حاجة بس قبل ما اتكلم :خير _ ممكن

تشيلي البلوك جزيت على سناني وقولتله : مش

ممكن يا كريم ..وانجز عشان خلقي فى مناخيري

_هو انت اشمعنا عصبية معايا وكيوت مع الناس

كلها ابتسمت ابتسامة صفرا: اصل انت واقف فى

زوري مش عارفة ابلعك _اجبلك سفن تبلي

..احمم خلاص هسكت : ايوه ولما انت جاي تسكت

جاي لي ضرب كف على كف وهو بيقول: استغفر

الله العظيم لا الكلام عايب ولا السكوت عايب
اعمل اي قتلته باستفزاز: امشي _ اااه قولي ان
غرضك الدنيء انك تزهقيني عشان امشي ..بس
على مين انا مش ماشي غير لما نحت النقط ع
الحروف :دنيء؟... ونقط اي وحروف اي ..كريم احنا
مفيش بينا حروف اصلا عشان نعطلها نقط بصلي
وقالى بلوم: طريقتك دي هتخسريني علفكرا :انت
مش معايا عشان اخسرك يا كريم قعد بغضب
وقالى: انت لي بتعملى كدة هااا لى كل دا عشان
بحبك ملعون ابو الحب اللى يعمل فى الواحد كدة
ورما الطرييزة اللى جمبه ومشى ..غمضت عيني
بوجع ..لي انا زعلانة هو مستحقش مني كل دا
..بس احنا فعلا منفعش ابدا ..هيعدى الوقت

وهينسى وهبقى صفحة من حياته مسحت
دموعى وقومت ..دخلت اميرة بقلق: فى حاجة يا
فندم انا اتفزعت من صوت الزعيق قلعت النظارة
وفركت عينى وقولتلها : مفيش حاجة يا اميرة الغي
بقيت الجلسات عشان انا تعبانة وعاوزه اروح أميرة:
حاضر يا فندم والى سلامة عليكى :الله يسلمك يا
حببتى وتقدرى تروحي انت كمان

_هو حضرتك مش هتمشي دلوقتى . تنهدت وانا
بنام ع الشيزلوج : لا انا قاعدة شوية ..اقفلى الباب
وراكي _حاضر ..مع السلامة :سلام هو انا لى
بسمع الناس كلها ومش بلاقى حد يسمعني ..وبحل
للل مشاكلهم ومش قادرة احل مشاكللى ..بساعد

الى يحتاجني ..وانا محتاجة نفسي ومش قادرة
اساعدها زفرت بألم يا رب العمني الصبر قومت
اخذت حاجتى وقفلت العيادة ومشيت دخلت
البيت ورميت حاجتى كالعادة وخذت دوش ودخلت
ع السرير وقفلت الفون والباب والنور ونمت مش
عاوزه اى ازعاج عاوزه انام بسلام عدا شهر دون اى
جديد وكريم اختفى من حياتي ..بس بجد انا افتقدته
..افتقدت كلامه ..ضحكه ..استفزازه ليا ..حسا ان
الايام بقت مملة من غيره ..بس خلاص انا اللي
عملت كدة من الاول وفعلا مينفعش ربنا يسعده
مع اللى قلبه يختارها كنت قاعدة انا واصحابي
القعدة الاسبوعية بتاعتنا وانا ساكتة بسمعهم بس
..كل واحدة فيهم بقى عندها بيت جميل وعيلة

صغيرة .. كان نفسي يبقى عندي عيلة صغيرة بيت
مليان دفا وسند اترمي عليه وقت وجعي حد يدافع
عني قدام الناس ..ولكن ليس كل ما يتمناه المرء
يدركه الحمد لله على كل حاجة محدش عارف الخير
فين وانا راضية بقضاء ربنا قطع افكاري صوت امل
الباردة وهى بتقول:، بصو ليان بعد ما حبيب القلب
اختفى بقت حزينة ازاي كانت غاوية تسمعه كلام
يسم بس بصيتها وابتسمت ابتسامة مصطنعة
وكلامها بيزود شعور الذنب جوايا وقولتها: انا مش
حزينة ولا حاجة ..بالعكس دا انا ارتحت ربنا يسعده
مع اللى تليق بيه وياريت منفتحش القديم بقى يا
امل امل وهى تأكل : براحتك يا ختى ..وربنا
يبعتلك اللى يحفظك ويصون قلبك يمنى لايلىن:

ايلين هى سما تعبانة ولا اى ؟ ايلين: اه عندها برد

..بس عرفتي ازاي يمنى بضحك: زين قرفني

ويقولى يا ماما كلمى مامتها بقالها يومين مش

بتروح الحضانة ايلين بضحك: هههه اى دا الحب

ولع ولا اى يمنى: شكله كدة هتبقى حماة ابني

بقى سارة: يمنى سليم هيولع فى ابنك هو حاجز

سما من الاول يمنى: لا يا حبيبتى خلاص انا قولت

لابني اللى تشاور عليها يا حبيبي وخلاص سما لزين

قولت بضحك: بنتك بيحبها عرسان وهى عندها ٣

سنين يا ايلين اومال لو تمتهم خمسة بقى ايلين

بضحك: هههههه انا مش بجيب اى حد انا بنتشي

بيتخانق عليها على العيال زي امها عسل أمل

بردح : ام مين يا عنيا دي كلها عمتها ايلين : شوفوا

البت بتردحلى قولت بضحك : يما تحت السواهي

دواهي امل : اه يا ختى دا انا مية من تحت تبين

قلت بضحك :ههههه انت بتفتخري بكدة امل :

اومال ...المهم سارة ابنك لبنتي المتسقبلية

ايلين:حامل فى بنت ؟ امل وضعت يدها على بطنها

المنتفخة : اه عرفت اول امبارح بارك لها الجميع

وقولت لها بمرح: اسمها ليان بقى أمل : لا يا حبيتي

كفاية عليا ليان واحدة يبقوا اتنين كدة يجيلى جلطة

رمتها بعلبة المناديل وقولتلها : يلا يا معفنة

بصيت فى الساعة لقيتها ٧. قولتلهم : انا هطير بقا

عشان البيت عاوز يتنصف ولو قعدت اكتر من كدة

هروح انام ومش هنصف حاجة أمل: يلا يا معفنة

..بكرة بيتك يتملى صراصير قولتلها: نينبني

سيبتلك انت البيت النضيف يا ختى ..سلام يا
جدعان عشان هى مرارة واحدة وروحت وانا وامل
علطول ناقر ونقير كدة ..فتحت باب الشقة لقيت
تحتة رسالة ؟! اللى عاوزه يعرف اي اللى فى الرسالة
يعمل فوت ويستني الفصل التاني اللى هينزل
قريب اوي ويوم الجمعة بإذن الله هحدد مواعيد
نزل الرواية كل ما احتاجه التفاعل بث كدة

———— Part Break ————

صلوا على رسول الله واعملوا فوت وكومنت جميل
رايكم يهمني وروحت وانا وامل علطول ناقر ونقير
كدة ..فتحت باب الشقة لقيت تحته رسالة ؟! رسالة
رميت المفاتيح ع الكنبه وقعدت افتح الرسالة
لقيتها من اخو جدي ؟ جدى اصلا مات ومكنش
عنده غير ابويا وابويا مات هو كمان عاوز اي اخوه
فتحت الرسالة وكان المضمون (ازيك يا بنتي انا
اخو جدك سمير الوافي ..انا تعبنا اوي يا بنتي
ومريض قلب والدك كان سايبلي وصية ليكي انتى
بالذات كان بيحبك اوي الله يرحمه كان دايم يقول
ليان حته من روحي ..راح وروحه لسا موجودة
نفسى اشوفك انت واختك وأملى عيني .. فيكي

منكو دا انتو ولاد الغالى ابوكي مكنتش عمه دا احنا
كنا اخوات عشان قرابة السن ...يا ريت متحرجنيش
يا بنتي وتيجي ..كان نفسي اشوف يارا كمان بس
عرفت انها برة مصر ربنا يسعدها ويسعدك ويرزقك
باللى ينور قلبك مستنيكي يوم الاتنين وانا عارف
انك اصيلة بنت اصلة ومش هتكسفى جدك ..مع
الف سلامة يا عيون جدك) اي دا؟! مش فاهمة اي
اللى فكره بيا دلوقتي ...وبيثبتني عشان اروح ...انا
معرفهمش عشان اروح ليهم اصلا ...انا فاكدة ان بابا
زمان كان بيحكى عن جدو سمير دا لان اكبر منه
بسنتين ..كانو مع بعض فى نفس المدرسة وكانو
اصحاب جدا ...بس بردو اي سبب يفكروا بيا دلوقتي
..انا معرفوش فقررت اني مش هروح وكعادتي اللى

انا كدة انسانة ❏ مش بنفذ كلامي اصلا روح
متخلفة اقولك مش هعمل واعمل ..صراحة
الفضول اكلني اعرف اي سبب انه عايزني واي
الوصية دي كنت واقفة قدام البيت هو ماشاء الله
حاجة اورجينك زى ما بيقولك فيلا متوسطة كدة
وبوابة وغفر و جو واعر جوووي هههه قلبت
صعيدي اهو ... روح لعمو البواب وقولتله بتوتر :
ازيك يا عمو انا ليان حفيدة جدو سمير ممكن ادخل
الراجل بصلى وقعد يضحك مهو صراحة مش
طريقة اتكلم بيها دي دا انا ولا عيلة عندي ٥ سنين
اتعصبت صراحة وقلبت ع الوش الخشب : فى حاجة
يا اخينا عشان تسخسخ كدة ...هو انتو جاييني هنا
تهزأوني ولا اى الراجل اتعدل لما لاحظ جديتي وقال

: مقدرش ادخلك يا استاذة هروح اسئل الباشا لو
صح هدخلك مش يمكن تكوني حرامية ..ومشي من
قدامي وقفت ابص للشارع وانا ببرطم : بلا وكسة
دى منظر واحدة حرامية ..راجل مبيفهمش وانا اللى
احترمته وقولتله يا عمو فى الاول ..على راي المثل
سكتناله دخل بحماره جيه الراجل بيجري وهو
بيقولى بأسف : انا اسف يا هانم .. الباشا مستنيكي
جوا باشا وهانم اي جو حريم السلطان دا بصيت
للراجل بثقة كدة ..اصل هو صراحة استفزني لما قعد
يضحك على كلامي ودخلت ...وايوا بقى ما شاء الله
جينينة ونافورة وحاجة كدة العب يا جدعان فى
مرجيحة احبييه ...هو مينفعش اخد لفة وبعدين
ادخل للى اسمه جدو دا

أنت تقرأ لم أرد سوا أن أكون سعيد وسعادي
بس لقيت واحدة كدة ███ تكمن بين مُقلتيكي
مستنياني اتضررت ادخل وانا بودع المرجيحة على
دخلت لقيت راجل كبير في ████ وعد بقاء اخر
السن مش اوى بردو قاعد ومبتسم واول ما جيت
قام واخذني بالاحضان صراحة اتكسفت جدا لاني
معرفوش وهما بيعاملنى اكنو عارفينى من سنين :
وحشاني يا بنت الغالى تصدق فيكي شبه كبير اوى
منه ابتسمت بكسوف : تسلم يا جدو اخدنى وقالى:
يا قلب جدو والله معنديش احفاد لسا ولادي
صغيرين كدة استغربت ازاي صغيرين يعني لاحظ
استغرابي فقالى بابتسامة: مش صغيرين نونا يعني

اقصد مش متجوزين يعني هزيت راسي بسكوت

قعد يحكيلى بقى عنهم وعن ان هو عنده ولد

وبنتين البنيتين تؤام ٢٠ سنة والولد الكبير عنده ٢٣

وانهم كل حياته جات مراته بقى وسلمت عليا

وتقولى ماشاء الله قمر يا حبيتي طيوبة خالص

حبيتها صراحة قعدت تحكي معايا وقطع كلمها

صوت جدو بيقولى : انت مجبتيش معاكي شنطة يا

ليان قولت باستغراب: شنطة! شنطة لي انا مش

هبات جدو بزعل :: اي لا طبعا دا انا عامل حسابي

تقعدني معانا شهر ولا حاجة قولت بصدمة : اي

شهر لا طبعا مينفعش ..وبعدين يعني ...انا ...انا

مش بعرف انام غير في بيتي قالت مراته (سمر) :

اعتبري دا بيتك يا حبيتي وهنضايك احلى ضيافة

متخافيش بصيت ليها بابتسامة: مش حوار
الضيافة يا تيتة بس انا مش بعرف انا غير فى بيتنا
سمر: لا لا هتتعودي وبعدين اي تيتا دى قوليلى يا
سمسم انا لسا شباب يا بت ضحكت : وقولتلها
والله انت عسل يا سمسم سمر بفخر: اومال يا بت
..ولسا لما تشوفى بناي بقا حاجة كدة اعوووذ بالله
سممم _ مين بيحبيب فى سيرررتي يا مامتي
سمر وهى تشاورع الباب على التؤامين: اهم اخره
صبري واحدة مجنونة والثانية مية من تحت تب _
مين القمر دي يا ماما سمر: دي ليان ..ودي يا ليان
جنا ..والثانية هنا قولت بابتسامة : اتشرفت ببيكم يا
كتاكيث قعدت جنا على ايد الكرسي جمبي وقالت
: والله انت اللى كتكوتة انت ١٩ سنة صح؟

ضحكت وقولت لها : ١٩ يا ااه هو انا شكلى صغير كدة

جنا بضحك : اه دا انا جمبك عمود نور ضحكت

وقولت لها : لا يا ستى انا ٢٨ جنا بصدمة وهى فاتحة

بوقها : بتهزري ٢٨ ازاي ضحكت على تعبيراتها

وقولت لها : ودكتورة نفسية جنا بتسقيف : الله يا

بشر عندنا دكتورة مجانيين فى العيلة ضربتها على

رجلها بخفة لاني مش هطول قفاها : مجانيين فى

عينك دول تعانين نفسيا وانا بساعدهم بس جنا :

ايوة ايوة اقعدى بقى برري ... لا انا حبيتك انا وانت

هنعمل كاريزما جامدة ..وبالمره تعالجيني قلت

بمزاح: لا انت حالتك صعبة دى صواميل مفوته فى

مخك جنا :، المفروض تظبطيها يا دكتورة ..او مال

دخلتى طب سبع سنين بتعملى اي قولت لها: بيع

توم واقشر بصل كدة يعني سمر :، يلاهوي انتو
هتفتحو انتو الاتنين جنا وهى بتحضني: لا انا
حبيتها خلاص هتبقى البيست بتاعتي صح يا لولو
ضحكت وانا بقولها :، ههه والله مجنونة ...بصيت
لهنا لقيتها ساكتة وبتابعتنا بس فحبيت الطف
وقولتلها : ازيك يا هنا ردت بهدوء:بخير قولتلها
بابتسامة: يا رب دايمًا بخير ..اتشرفت بمعرفتك
ابتسمت وقالت : انا اكثر لاحظت انها انطوائية او
مش اجتماعية زي جنا هما الاتنين تؤام بس تؤام
مختلف يعني تشوفهوم تقولوا مش تؤام اصلا
سمر لجنا : اخوكو فين كل دا البنات جاية من سفر
واكيد على لحم بطنها جنا : هو العربية بتاعته
اتخبطت فجابنا وراح يوديها للميكانيكي سميز: هو

كريم علطول متهور كدة وكل شوية يخرب في
العربية _ ماله كريم يا حاج الله انا اتشليت في
مكاني لما سمعت صوته هو لى القدر بيعمل كدة
يعني هو قريبي؟ ازاي انا ... انا اغمى عليا من
الصدمة بوووم خلص الفصل مستنية راكم نزلت
حاجة كدة صغيرة يا رب تعجبكم متنسوش تصلوا
وتدعولى ☪ على رسول الله صلى الله عليه وسلم
© ☪ عشان محتاجة دعاكم جدا

———— Part Break ————

_ ماله كريم يا حاج الله انا اتشليت في مكاني لما
سمعت صوته هو لى القدر بيعمل كدة يعني هو
قريبى؟ ازاي انا... انا اغمى عليا من الصدمة فتحت
عيني لقيتهم واقفين قدامي كلهم وشمموني حاجة
ريحيتها وحشة يااااع بصل بعت وشي علطول
وجدو كان شكلو قلقان وبيقولى : مالك يا بنتي اى
اللى جراك مردتش عليه دورت على كريم عشان
اعرف بجد ولا لا ولقيته ..وافق بعيد ساندع الحيطه

مربع وببصل بصة غامضة كدة انا مش هقدر اقد
فى المكان دا اقدر من كدة اتعدلت وقولت لهم انا
كويسة وتلاقية هبوط بس وقولت لهم انا هروح
وفرحت جدا بمعرفتهم جدى اعترض اقدر من الاول
وقالى مستحيل بالذات بعد ما اغمى عليا كدة
وحلفنى بابويا لولى غلاوة عندي اقعد معاهم
اسبوع حتى وانا بابا غالى اوي..بس مش عقدت اقعد
مع كريم فى مكان واحد هحسن بالذنب بس تحت
اصرارهم وافقت اخدت هدم من عند جنا بس
الهدوم للأسف كبيرة اوي عليا..فأخذت اسدال
سمسم لانها اطول منى بكام سنتي بس..اليوم كان
جميل صراحة وهو منزلش خالص اختلطت بينا ودا
الى ريحني..ودلوقتى كلو دخل ينام بيناموا بدري

اوي الساعة لسا ١٠ كنت قاعدة في الاوضة اللي
خصصوها ليا خرجت البلكونة والجو جميل هنا
..الارياف فعلا حلوة وهواها مريح بس يلاهووي
ناموس احبييه بجد بصيت للجنيينة لقيتها فاضية
والجو هوس خالص ..انا عاوزه اشرب ومكسوفة جدا
ادخل المطبخ بتاعهم خلاص الصبح ابقى اشرب
قولت انزل في الهوا دا يمكن انسى العطش ونزلت
اتسحبت زى الحرامي اللي عامل جريمة عشان
معملش صوت وماسكة الشبشب في ايديا فتحت
الباب ورديته ورايا واول ما خرجت لبست الشبشب
وجريت زى الهبله ع المرجيحة قعدت عليها بفرحة
زى فرحة طفل كدة وبقيت اهز نفسي وانا باصة
للسما المنظر بجد جميل والهوا نضيف والقمر كدا

حاجة جامدة سبحانه الخالق فعلا المرجيحة وقفت
وانا كسلت صراحة اقعد امرجح فيها فسبتها واقفة
وبصيت لفوق وغمضت عيني صفيت ذهني مش
عاوذة افكر لحظة سلام داخلى ...بس اياه بجد انا
عطشانة اوب الواحد بيستحمل الجوع بس
مبيستحملش العطش وبجد انا مكسوفة اوي ادخل
مطبخ حد اعمل اى طب قطع فكارى هزة عنيفة
للمرجيحة لولا انى مسكت كنت اتكفيت على وشى
من الخضة اول ما لاحظت انها بدات تهدا وقفتها
برجلى وبصيت للحلوف اللى جمبي وقولت
بعصبية:فى حد يعمل كدة كنت هقع علفكرا بصلي
ورجع بص قدامه ومردش وكان فى الده خيارة قعد
يأكلها ...انسان مستفز نزلت من المرجيحة خلاص

اطلع انام لان انا مش عاوزة اتخانق وقفني صوته
وهو بيقول : اي اللى جابك هنا ؟ طريقة كلامه
الجافة وسؤاله دا جرحنى انا عندي استعداد امشى
دلوقتى علفكرا بس جدو ؟ وانا حلفتله رديت عليه
ببرود زيه : جاية بيت جدي حضرتك عندك مانع ولو
عندك بله واشرب ميته عن اذنك

ومشيت بغضب ..دخلت شوفت فى الصالة اى ازازة
مفيش انا عطشانة اوي والبارد دا نشف ريقى اكرر
زفرت وطلعت اوضتى ونمت زى ما انا بالاسدال لان
الناموس لو بان صوباع رجلى كدة هيشلوحني
...فضلت اتقلب ع السرير وبجد مش قادرة انا
جوعت لى بصيت للساعة لقيتها ١٢ زفرت بضيق

..وقولت يا رب بقاااا شوية وسمعت خبط ع الباب

فتحت باستغراب ملقتش حد بس لقيت طبق فيه

سندوتشين كدة وجمبهم ازازاة مية بصيت

باستغراب وانا ببص مين حطهم بس مفيش بني

ادم بصيت لطبق والمياة وبجد انا عطشانة وجعانة

اخذتهم ودخلت وقفلت الباب فتحت الازازة وشربتها

كلها الا شوية صغيرين فى الاخر كدة رمبت نفسي ع

السدير وانا بقول : اااه العطش وحش اوي ربنا ما

يعطشنا ابدأ اعتدلت وبصيت للسندوتشين

ولقيتهم جبنة رومي ولانشون الاخخ بجد الواحد

كان محتاج حاجة زى دى اكلت للسندوتشين وانا

بسئل نفسي يا ترى مين اللى عملهم ليا ؟

..معقول!؟ مفيش غيره كريم اللى كان صاحي بس

عرف ازاي انى عطشانة وجعانة؟ نمت وانا مس
عارفة حاجة ومش عارفة احدد مشاعري ولا عارفة
اي حاجة بس اللى اعرفه انى لازم امشي من هنا
وبسرعة صحيت تالي يوم ع الساعة ١٠ كدة وخرجت
لقيت ما ساء الله العيلة صاحين كلهم بس الحمد
لله كريم مش موجود جدو اول ما شافني : صحي
النوم كل دا نوم ..المكان مريح عندنا مش كدة هو
فعلا المكان مريح بس التاموس لا يطاق انا مش
هقول كدة طبعا شاورلي بايدى عشان اقعد جمبه
فقعدت جمبه وانا بقول بصوت مالىه النوم كدة :
النوم جميل والجو هنا مريح يا جدو باس راسي
وقالى: يا قلب جدك انتي ربنا يريحيك دائما
ابتسمت وقولتله ربنا يخليك نزل كريم وفطرنا كلنا

وتجنبتي اني ابصله اصلا كان وقت لطيف معاهم
صراحة وقولت لجدو واحنا بناكل : هستأذنك يا
جدي اخذ جنا وهنا معايا واروح اجيب لبس عشان
حضرتك عارف اني مش جايبة لبس فرح كدة واكني
وقالى: غالى والطلب ☹☹بقوله هديك مليون جنية
رخيص جنا بمرح : اوبا بقااا هتخرجينا قولتلها بمرح
:، واعزمك ع الغدا لو عاوزه جنا :، انت اللى قولتى
مترجعيش فى كلامك بس سمر : اى لا طبعا
متاكلزش من برا انا هعمل غدا قولتلها :يا سمس
مش لازم يعني روم تفاريحي كدة سمر بقله حيلة :
طيب عشان اول طلب منك ليا بس بوست ايديها
بفرح وقولتلها :تسلميلى يا قمر كلو استغرب من
حركتي بس مش عيب ابدا ابوس ايديها لو ماما

كانت عايشة كانت هتبقا فى سنها ..بس انا حبيتها
اوي معاملتها وطريقتها حسستني انها امي
وحضنها دافى ربنا يحفظها لاولادها يا رب ..طبعاً كل
دا كان جواليا ومفيش اى تعابير ظهرت على وشي
غير الابتسام خلصنا فطار واخذت البنات بعرييتي
وجنا ورتني المحل وجبيت اللى محتاجاه وعزمتهم
ع الغدا فى مطعم طلبنا بيتزا وحواووشي وبرجر ..دا
احنا هنعمل غسيل معدة انهارة ..الله يخربيتك يا
جنا قولتلها وانا بنفض هدومي من المنجا ..عااا
الطقم المفضل عندي قالتلى بضحك :،مش مهم
فدايا الف طقم يا حبيتي مسكت الكوباية وقولتلها
:هفرتك نافوخك يالكوباية دي يا كلبة البحر جنا
:شت وتعيشيني بدماغ مفتوحة ومش اتجوز

قولتلها :قومي يا جنا ربنا يهديهكي يا حبيتي دا اللي
هيتجوزك امه داعية عليه جنا، دعيااااله يا حبيتي
بواحدة غسل زي كدة ضحكت وخرجنا ركبنا
اشتريتلهم ايس كريم فى الطريق والكالعادة هنا
بتبصلى نظرات غامضة كدة وساكتة مش عارفة
هى بتكرهني ولا اى ؟ وصلنا البيت وسمسم هزقتنا
لما عرفت الاكل اللي احنا كلناه بس ايزي يعني
خلاص طلعت اوضتى وطلعت اللبس اللي اشتريته
اشتريت طقمين خروج واربع بيجامات كدة للبيت
وعباية واسعة ابقى البسها فى البيت فضلت قاعدة
فى الاوضة لان البنات بيقعدها فى اوضتهم من بدري
عشان بيذاكروا لامتحانات الجامعة شغلت اللاب
وقعدت iron Man, بتاعي على فليم كرتون

اندمجت بقى وشوية ولقيت الفون بيرن كانت
ايلين وقفت الفيلم وكلمتها :يا هلا ومرحبا باللى
نسياني ايلين بقلق:فينك يا بت بقالى تلت ايام مش
سمعالك حس من ساعت اخر مرة قولتلها
بمشاكسة : خوفتي عليا عاد ولا اى ايلين : ليان
اتكلملى عدل وانجزى فينك مختفية لى قولتلها : انا
يا ستى فى الارياف ايلين :ارياف ؟ وبتعملى اى
هناك قولتلها :، يلاهوي لو تعرفى بجد مش هتصدقى
ايلين:فى اى يا نيلة انجزى حكيت لها من اول
موضوع الرسالة لحد الحين ايلين بصدمة : احبييه
بجد الصدفة عجب دا طلع قريبك طب هو كان
عارف بقا قولتلها بحيرة:مش عارفة بس تقريبا لا لانه
قالى انت جاية لى ايلين :امممم بس موضوع

الرسالة اللي جاية من عمك وانو تعبنا ووصية
وانت بتقولي اهو انو تمام وقاعد والدنيا فل
ومقاليكش حاجة على الحوار دا ..لي ميكونش كريم
هو اللي مخطط لكل دا وقفت فجأة بعد ما كنت
بمشي وانا بسمعها ودورت كلامها في دماغي فعلا
ازاي ما اخدتش بالي انه ممكن يكون هو اللي قالهم
عليا وعمل الحوار دا عشان اجي هنا بس لى ؟ ايلين
: اي يا بنتي روحتى فين قولتلها :بفكر انا مش
عارفة اوصل لحل طب لو هو اللي عمل كدة اي
الهدف مش فاهمة ايلين : يمكن عشان يوصلك انه
بيحبك وان اهله بيحبوكي هما كمان ووقتها توافقي
عليه قولتلها : انا همشي مش هسمح للمهزلة دى
تحصل ايلين : تمشي اى يا مجنونة لا اعلى كدة

وبعدين مش فاهمة فيها اي لو اتجوزتية يا ليان
الراجل بيحبك قولتلها وانا تفكيري مشنت : ماشي
ماشي هقفل معاكي دلوقتي ايلين :ليان بطلى
تهور انت اعقل من كدة قولتلها والدموع فى عيني
عشان انا اعقل من كدة مش هسمح لدا يحصل يا
ايلين مينفعش والله محدش هيرحمني انا وانا
عاوزه اعيش فى هدوء ايلين :يووو تاني تقولى الناس
ليان دى حياتك انتى انتى اختاريها بطلى تقولى
ناس ومش ناس لو سمحتي قولتلها : حاضر يا
ايلين هقفل معاكي بقى ايلين :ماشي وبلاش تهور
متمشيش بالليل كدة فاهمة قولتلها :حاضر يلا باي
ايلين بتنهيده :باي يا مغلباني قفلت معها وبعدها
عملت للفون وضع الطيران اخدت الهدوم اللى

جبتها في شنطة الكتب اللي اشتريتها معاهم
ولبست لبس الخروج وانا عندي عزيمة اني همشي
خلاص ...لأني لو عرفت ان كلهم مخططين معاه
وقتها مش هسامحهم عشان انا مش لعبة في ايد
حد نزلت لقيت الكل متجمع حتى هو بس قاعد
ماسك اللاب ..زفرت ونزلت بصيت ليهم بابتسامة :
كنت سعيدة اووي بالقعدة معاكو قام جدو وقالى
باستغراب: اي دا انت صاحبة واي الشنطة دي انت
رايحة فين ؟ ابتسمتله : هروح بيتي بقا كفايا لحد
كدة وبعدين ورايا عبادة وناس مينفعش اخبرهم
قالى: بس احنا اتفقنا على اسبوع قولتله: صدقني
مش هينفع سمر قامت وقربت مني وربتت على
كتفي : حد ضايقك طيب ولا كريم ولا حد من البنات

مبصتتش لحد فيهم وقولتله: لا ابدا دا انا اعتبرتكم
عيلتى والله بس الواقع بيقول ان بيتي هناك مش
هنا جدي قال: ادام اهلك عيشي معانا اى اللى
يرجعك هناك لوحدك يا بنتي قولتله :معلش بقا
سبيوني على راحتى قام كريم وقال بسخرية وهو
طالع : هى كدة بتحب الناس تترجاها وتبقى ناقص
تبوس رجليها بس البعيدة معندهاش دم ..نورتينا يا
..انسة سمر: معلش يا بنتي هو كريم كدة سممم
فكك بقى من كل دا واطلعي كدة واستهدي بالله
قلت: لا انا مضطرة امشي معلش ..متغصبونيش
اقعد عشان بعد كدة اجاي سمر : بس..قاطعها
سمير وهو بقول:سبيها على راحتها يا سمر وقالى
بنبرة غامضة:طريق السلامة يا بنتي حضنته

وحضنتهم كلهم وودعتهم ومشيت ..مشيت وقلبي

واجعني ركبت العربية وسوقت انا اصلا مبحش

اسوق بالليل بخاف..بس اعمل اى فى مخي بس

شغلت قران عشان اهدأ ومشيت فجأة بووووم

خلص البارت مستنية راىكم اللى اكيد يهمني

ومتنسوش تصلو على رسول الله وفووووت للبارت

ارجوكم متحسسوني ان مجهودي بيضيع فى

الارض تمام استودعكم الله ودمتم بخير دعواتكم

يا بجد وان ربنا يرزقني الفرج القريب

———— Part Break ————

حضنته وحضنتهم كلهم وودعتهم ومشيت ..مشيت
وقلبي واجعني ركبت العربية وسوقت انا اصلا
مبحش اسوق بالليل بخاف..بس اعمل اى فى مخي
بس شغلت قران عشان اهدأ ومشيت فجأة عربية
وقفت قدامي واعترضت طريقي خلتنى اضرب
فرامل بسرعة لقيت رجلين ضخام خارجين وجايين
عليا اتخضيت وقفلت لوك العربية وانا مرعوبة
وهما عاملين يخطبوا ع الازاز وفجأة ظهر كريم زي
ما بيظهر فى حياتي دايم ومسكهم بالشومة وضربهم
بس كانوا اتنين وضخام ضربوه جامد وانا اتخضيت
وصوتت وخرجت من العربية بسرعة وهما اول ما

وقع فى الارض افتكروه مات وانا كمان ركبوا عربيتهم
وجريوا ..وانا جريت عليه وكان متبهدل متكسر فعلا
عيطت وانا بقوله :كريم ..قوم يا كريم انا اسفة والله
..اي اللي جابك ورايا يا كريم حرام عليك اللي
يتعمله فيا دا والله حرام بس مكانش بيرد شوفت
نبضه وكان ضعيف سحبته من درعائه براحة عشان
الاسفلت وحاولت اطلعه العربية ..وحطيته ع الكنبه
الى ورا وقفلت الباب ..بصيت لقيت عربيته ورا
مفتوحة روحت عندها وركنتها على جمب واخذت
المفاتيح وركبت العربية ورجعت البلد وانا بسوق
بسرعة وقلبي بياكلني لو مات مش هسامح نفسي
ولا جدي هيسامحني ..قعدت اعيط وانا بقول يا رب
لا يا رب وصلت المستشفى وناديتهم بسرعة جم

اخذوه ع الترولى وانا ركنت العربية وطلعت جري
ووقفت استنى وانا بدعي ربنا يستر ويفضل عايش
..انا مش هستحمل بجد ..خرج الدمتور بعد ساعة
ونص .. وقفت وقولتله بلهفة!ها يا دكتور طمني
الدكتور بأسف : للاسف اخذ خبطة جامدة فى عموده
الفقري عملتله شلل ..بس ان شاء الله ممكن
بالعلاج الطبيعى يخف ..بالاضافة عنده كسر فى ايده
وغرزتين فى دماغه ..نبضه كان ضعيف بس هو
اتعدل دلوقتى الحمد لله ..وهيفوق بعد شوية
حاولوا تكونوا جمبه عشان حوار الشلل دا هيصدمه
اكيد وهيقعد فترة مش عاوز يتعالج ربنا يقويه
ويقوي أهله عن اذنك قال كل دا وانا مصدومة
مش مصدقة دموعي نزلت وقعدت اعيط بوجع انا

عمري ما اذيت حد بالشكل دا ..مامته هتعمل اي
لما تعرف ان ابنها حصله كدة بسببي ..ولا جدو ؟ هو
بنفسه اللي جابني ..وانا بسببي ابنه الوحيد بقا
عاجز ..قعدت اعيط وانا بقول اللهم اجرني في
مصيبتني ..سمعت صوته وهو بيزعق مع الممرضة
وقلبر وجعني دخلتله بسرعة :يعني اي ؟ اتشليت
؟!...اي الهزار البايخ دا وبصلي لما دخلت وضحك
بوجع وبيقولى :تعالى شوفي الهبل دا يا دكتورة ال
اتشليت ال ..قوليلهم حاجة الاغبية دول ..هو اه مش
حاسس بيها بس تلاقيها منمله من. الضرب
بس..مش صح يا ليان بصلي والدموع فى عينه وانا
مش قادرة ابصله حتى الممرضة خرجت وانا قعدت
ع الكرسي وحتيت ايدي على وشي وعيطة ..مش

عارفة اعمل اي انا السبب ..بصلي وقال بهدوء
والدموع لسا متحجرة فى عينه : متعيطيش دا قضاء
وقدر ..وبعدين ..وبعدين انا راضي والله راضي
عيطت اكتر وانا عملة اعمل راسي يمين وشمال
..وهو زعق فجأة :كفااااااا عياط قولت اسكتي
سكتت فجأة مزعلاش من زعيقه ..بالعكس انا
سيبته يطلع كل اللى جواه من وجع فيا ..كفاية انه
كدة بسببي قال والدموع نزلت من عينيه:اي
دلوقتي بتعيطي عشاني ..اه سوري ..انتني بتعيطي
عشان نفسك عشان جدك اللى جابك من بلد
عشان يشوفك تكوني سبب فى ان ابنه الوحيد يبقى
كدة هاا ..ولا امي اللى اعتبرتلك بنتها ..هتشيلك اللوم
واخواتي والناس كلها صح ...مش دا اللى هامك

كلامهم... كلام الننااااااااااا هو دا اللى بيفرق معاكى

لکن کریم یولع ..دا عیل دا مراهق ..دا معرفش ای

..يولع كريم عشان بس الناس ..فأنا بقول لسيادتك

متتعبيش ضميرك انا لا شوفتك ولا شوفتيني

عادي كنت ماشي بالعربية طلع على شوية حرامية

خلصنا ..متخافيش مش هجيب سيرتك يا دكتورة

اتفضلي روي القاهرة و انا كويس متشغليش بالك

ولو انى اشك انك شاغلة بالك بيا اصلا..قال اخر

جمله بسخرية بصيته ومعرفتش اقول اى ..انا فعلا

فکرت. کده.. انا طلعت وحشة اوي بجد بس انا

اتوجعت عشانه مفيش. حاجة تخليه انه يدافع عني

او یجی ورا یا غیر انه بیحبنی بجد .. زفرت بآلم

وقولتله: انا اسفة جدا اسفة على كل حاجة عارفة

ان اسفي مش هيصالح حاجة ..مس عارفة اقول اي
بجد ..غير اسفة وشكرا وعيني دمعت ..شكرا انك
كنت مالي عليا حياتي وكنت ببقى مطمئنة عشان
عارفة انك موجود حتى لو استخبيت مني بس انا
كنت بلمحك ..شكرا انك حاولت وشكرا انك في عز
زعلك مني دافعت عني ووقفت جمبي ..كريم
صدقني انا مش هناسبك انا وحشة وحشة اوي
وانت شخص كويس ونضيف تستاهل واحدة
شبهك ..انا مش شبهك يا كريم صدقني ..عارفة ان
مش دا وقت كلامي ولا مكانه ..بس يا عالم
هتشوفني تاني ولا لا ..عاوزه اقولك اهتم بنفسك
واتعالج بسرعة عشان اهلك عشان والدتك
واخواتك ووالدك ..انت عندك ناس كتير بتحبك

وعيلة بتعتبرك رقم واحد ..وانا معملتش اى حاجة
من دي صدقني انت تستحق حد احسن مني مش
انا ..ربنا يوفقك فى حياتك ويريح قلبك ..ويجعلك
الخير ليك ..وهقولك كمان مرة اني اسفة جدا على
كل مرة قابلت حسنتك بالسيئة ..ربنا يسعدك مع
اللي تسعد قلبك وخلي بالك من نفسك قولت كدة
وجريت على برة دفعت حساب المستشفى
وكلمت جدي مقدرتش اسيبه كدة لوحده ولما
اتأكدت انهم جم مشيت بعد ما سيبتله حاجته فى
الاستقبال عارفة ان جدي مش هيسامحي ولا حد
من اهله بس انا فعلا وحشة عشان كدة ربنا اخذ كل
اللى بحبهم عشان مأذيهومش ..روح بيتي
وقعدت فيه مخرجتش قعدت شهر مش بخرج

قفلت تليفوني وكل حاجة توصلني بالعالم وفضلت
قاعدة في اوضتي وانا ببص على صور بابا وماما
واختى واحنا صغيرين كلهم سابوني لوحدي ...ايامي
كانت مملة ووحشة اوي كنت بيعيط من تأنيب
الضمير عرفت من المستشفى وقتها ان كريم قعد
تلت ايام وبعدين خرج ومعرفش اخبار تاني خoft
..مش هقدر اشيل الذنب لكتر ما انا شيلاه دلوقتي
..اصحابي جم من فترة وئعدوا يخطبوا ع الباب كنت
برد واقولهم اني بخير. ومحتاجة اقعد مع نفسي
ومع الحاحي كانو بيمشوا ..كلو مشي مفضلش
غيري ..اتنهدت بوجع وانا بمسح دموعي ونمت
للمرة اللي معرفش عددها كام صحيت على صوت
خبط جامد حسبتهم صحابي فقامت بملل اتأكد بس

اتفاجأت ب..... بووووووم خلص البارت مستنية
رايكم متنسوش الفوت و الصلاة على رسول الله
♥️ دتمم في رعاية الله

———— Part Break ————

أنت تقرأ لم أرد سوا أن أكون سعيد وسعادي
اتنهدت بوجع وانا بمسح تكمين بين مقلتيكي
دموعي ونمت للمرة اللى معرفش عددها كام

صحيت على صوت خبط جامد حسبتهم صحابي
فقمتم بملل اتأكد بس اتفاجأت لما لقيت جدي
روح لبست اسدال وهو كان شكله يئس من
الخط وماشي ووقف مع فتحتي للباب بصلي
وقال: افتكترتك مش هنا ابتلعت ريقى وقولتله: لا
انا بس كنت نايمة ومسمعتش الخط ..اتفضل
بصلي وقال بحرج:كنت عاوز استئذناك لو نقعد هنا
كام يوم عشان في مشاكل على بيتنا لحد ما الاق
شقة او تتحل المشكلة اتصدمت من طلبه بس
رديت علطول : لا عيب تقول كدة دا بيتك دا انا
امشي اتفضل يا جدو تستأذن اى بس ابتسملي
بامتنان:تسلميلى يا بنتي ربنا يباركلك يا رب
..هنادي الجماعة من تحت بقى اخدته من ايده

يعني تنزل تاني وتوجع رجلك وانا موجودة هنزل ع
السريع وانت اتفضل جوا البيت بيتك طبعاً دخلته
ونزلت وانا حاسة بالسعادة والخوف في نفس الوقت
..من معاملته معتقدش ان كريم قاله حاجة ..او
مممكن يكون قاله ؟ مش عارفة بس يا ترى اخباره
اي دلوقتي ؟ اي دا انتى بتسألني لي ؟ يمممن عشان
انا سبب في اللي هو فيه وحاسة بالذنب ..نفضت
كل الافكار وخرجت من العمارة وروحت عند
عربيتهم بابتسامة شوفته راكب قدام ومامته
واخواته البنات ورا ..خبطت على شباكهم وجنى
كانت. جمب الشباك اول ما شافتني فتحت الباب
بسرعة وخرجت تحضني :وحشتيني وحشتيني
وحشتيني بدلتها الحضن وانا بضحك :انت اكتر يا

قردة اخبارك اي جنى وهى تبتعد : كويسة عشان
شوفتك دفعتها في كتفها :بكاشة بصيت لمامتهم
اي يا سمسم مالك سمر يحزن :هو الحال اللى
احنا فيه دا يفرح حد مديت ايدي عشان تمسكها
وتخرج وانا بقولها:لا كدة ازعل منك نقول الحمد لله
..وبعدين دا انتو هتنوروني والله سمر بابتسامه
حزينة: من ذوقك يا بنتي متأكدة اننا مش هنتقل
عليكي بوست ايديها وانا بقول : عيب كدة بقى دا
حد يلاقي عيلة ويقول لا ؟يلا بقى نجيب الشنط
ونطلع ..دا يوم الهنا والله وبصيت لهننا :انتي علطول
ساكتة كدة يا هنون بصيتلي بصة طويلة وبعدين
قالت :لا عادي اخبارك اي بلعت ريقى وقولتلها
:تمام الحمد لله جني فتحت شنطة العربية وطلعت

كرسي بعجل ووقتها قلبي وجعني ..ولقيت هنا
بتبصلي بلوم عرفت انه قالها هي بس ..اخذت هنا
شنطة وانا اخدت واحدة وسمر واحدة وجني
ساعدت كريم يقعد ع الكرسي واخذته هي
مقدرتش ارفع عيني في عينه وقتها طلعو
بالاسانسير وطلعت معاهم ..واكتشفت ان
معنديش حاجة في التلاجة دخلت جبت شنطتي
وخرجتلهم :البيت بيتكم طبعا ثواني بس اروح اجيب
حاجة ع السريع واجي سمير:يا بنتي هو احنا اغراب
مس لازم تجيبي حاجة هنتقل عليك من اولها
اتخرجت مهو لو تعرف يا حاج ان مفيش طمطماية
في البيت مش هتقول كدة ...احمم لا و متقولش كدة
..انا بس هجيب حاجة ضرورية ومش هتأخر ان شاء

الله يلا سلام عليكم ونزلت بسرعة قبل ما يقاطعني

تاني نزلت السوبر ماركت ولقيت الواد محمد ابن

جارتنا ناديت عليه :ايوة يا دكتورة :تعال يا محمد

انت جدع وابن ناس هتنفعني يا ولا :قولي يا ليان

ولخصي :يلا يا زباله يا واطي :تؤؤؤ كدة همشي

ومفيش محمد ..وكان ماشي مسكته من قفاه

:اقف يا زفت هات ورقة وقلم بس كدة راح جاب قلم

وورقة من عند الكاشير كتبتله الحاجات اللي

هيجيبها من السوق :هتجيلي الحاجات دي من

السوق ها ..وليك ٢٠ جنية عشان انت جدع معايا

علطول : تمام هجيب عجلة السوق من عند امي

واجي :تمام بسرعة بس عشان عندي ناس

ومعنديش خياره في التلاجه حتى :مس انت اللي

كنت مكتئبة وقافلة على نفسك :اسكت كان

اكتئاب ابن لذينة يلا بطل رغي واخلص :فوريرة ©

محمد دا ابن جارتى واد جدع وابن بلد مع ان سنه

صغير فى اولى اعدادى بس بجد يتحمل المسئولية

دخلت السوبر ماركت وجبت جبن وحاجات عشان

املاه البيت وانا مبسوفة مش عارفة لى بس انا

مبسوفة محمد جيه اديته الورقة والفلوس واخذت

الاكياس وحطيتها فى الاسانسير وطلعت ..فتحت

الباب ودخلت لقيتهم لسا قاعدين زى ما هما قامت

سمر :اي دا يا بنتي ملوش لزوم واللّه كل دا :قولتلها

بهمس: بلاش فضايح انا واحدة مخلصه على

مخزون البيت اصلا ومفيش حاجة فى البيت وكان

لازم اجيب كدة كدة سمر بحزن:تقلنا عليكى يا بنتى

: والله انا مبسوفة جدا عشان بعد كة افتح الباب

الاقى واحد قمر زيک تستقبلنى وحد قمر زي جدو

يطمن عليا ..واخوات قمر زى هنا جنى احكيلهم

تفاصيل يومى كلهم بصولى بابتسامة الا هو كان

مكشر فقولت بعفوية : واخ جدع زي كريم يدافع

عنى وقت ما اقع وبصيت لسمر تانى : انتم بجد

ملين عليا البيت بلاش كل شوية تقولى تقلنا وبتاع

بقى عشان هزعل وقت واخذت الحاجة دخلتها

المطبخ وقامت جنى تدخل معايا وهيا فرحانة زي

خرجت وانا بقولهم : سامحونى عشان بيتى متواضع

حبتين بصوا هو فى اوضتين اوضه انا والبنات واوضه

جدو وسمسم ...وفى اوضه صغيرة كدة فيها مكتب

هشيله منها ونحط فيها سرير لكريم وبكدة كل
شيء تمام :ربنا يكرمك يا بنتي ويا رب منكونش
حمل ... :تاني يا جدو ..ادخل يلا ارتاح انت وسمورة
وكدة كدة الاوضة نضيقة انا بنصفها علطول سمر:لا
هقوم اجهز الغدا بقا الساعة بقت واحدة :نوووو
عيب اكون في تلت بنات في البيت وانتي تعملي
اكل ..يلا ادخلي ارتاحي واحنا هننظبط :بس . :يلا بقى
يا سمسم :اتنهدت وقالت :طيب ودخلت هي
وسمير الاوضة وانا يحبت بسرعة هنا وجني لاوضة
المكتب تعالوا ساعدني بسرعة شلنا مع بعض
المكتب والكرسي وكان في مكتبة شلناها وجبت
مكنسة يدوية واديتها لجنى وانا بيتسم ابتسامه
خبیثة جنى :لاااا حرام خلى هنا هي اللى تكنس

قولت:تؤؤؤ هنا هتجهز الغدا حطيت ايديها على
وسطها :وانتي بقا ان شاء الله قولت وانا بقلدها
:هروح اشتري سرير ومرتبة يا ختي جنى :ظلمتك
...بس دا مش مصاريف عليكي يا بنتي قولت
بمزاح:عيب عليكي انا الفلوس بتلعب في اديا لعب
..الله اكبر في عينك ضحكت :ربنا يزيدك يا
اوختشي ثولت وانا خارجة : امين يا اوختي امين
لقيت الباب بيخبط فتحت كان محمد دخلته وانا
بقول:ادخل يا راجلي يا سندي يا ضهري يا ...
:خيبيير عاوزه اي يا ليان انا نفسي اتقطع ..مش
هروح في حته تاني بصيتله وانا بقول ببراءة:اخر
مشوار يا حمو وان بس حط ايده على وشه وهو
بيستغفر فقولتله بخبث : ٥٠ يا ولا بصلي بعين

ضيقة وقال برفع حاجب: وهعمل اي:، هنعمل
هنروح انا وانت نجيب سرير ودولاب كدة عشان
احطهم فى اوضة المكتب

محمد وهو يزفر يا صبيب ...اي دا مين دا انتي
بتجيبني رجالة البيت يا هانم مسكته من قفاه : انت
تقول اي يا اهل محمد بلماضة : بقول اي او مال
دا مين ان شاء الله خرجت هنا من المطبخ : مفيش
طماطم يا ليان وصلها محمد وبصلي تاني: وبناللات
كمان وبص لها بس تصدقي قمر .. وبعدني عنه وهو
رايح لها : اسم القمر اي هنا بصتله برفع حاجب
وقالت: وانت مال اهلك محمد وهو ببصلي
بابتسامة منشكة : الله ولسانها طويل كمان

..وبص لهنا عارفة بحب البنات ام لسان طويل اوي
هنا كانت لسا هترد راح كريم رقق وقال :مالك يالا
محدث قادر عليك وبتعاكس اختى محمد رفع
حاجبه وبصله من فوق لتحت :واسم الكريم اي؟
كريم بحنق :كريم يا خفة ..ويلا اتفضل برة محمد
بصلي وقال بصدمة طفولية:دا بيطردي ..لا دا انا ...
قاطعته وانا مسكاه :لا اعقل كدة يا حمو انت الكبير
وبصيت لهنا : الطماطم والخضار اهو فى العجلة دي
اهي يا هنا ..هطير انا واخذت محمد وانا بقوله :
تعال يا اللي فاضحني فى كل شوارع مصر محمد
بحنق وهو بيبعد ايدي : يا شيخة انا استاهل ضرب
الجزمة عشان جاي معاكي اصلا فى حنة انا ماشي
قولت بخبث :تمام اروح اشوف غيرك بقى اغديه

اتنين برجر واشربه عصير مانجا واجبله لب يلا
ملكش فيا نصيب رجع بسرعة بابتسامة سمجة
عيب يا ليلو تجيبي حد غيري وانا موجود
مرضاهاش ابد ابد يعني انا راجل مصري وعندي
نخوة واخاف عليكي ااه اومال بصتله وانا بربع
ايدي :بمعنى محمد وهو بيربع ايده زي : انا انا اللى
هاجي معاكي بالاوبشن مفيشش اوبشن مفيش
محمد . رفعتله حاجبي:انا مبتهددش يا ولا رفع
حاجبه زي :وانا مشش هعيد كلامي يا بت برقتله
راح برقلي وبعدين فطسنا ضحك وقولتله:يلا يا.
اخره صبري روحنا محل موبيليا وجبت سريرين
ودولاب ومرتبين وروحت محل مفروشات. جبت
شوية مفروشات عشان السراير هتقولولى السرير

التاني لى هقولكم عشان احنا تلت بنات فكل واحد
تاخذ سرير عشان كلو ينام براحته كنت ماشية انا
ومحمد بعد ما اتغد برجر وهو بيشرب مانجا وانا
بشرب قصب والحاجات اتحملت في عربية وراحت
البيت والعمال هيطلعوها على هناك وصلنا البيت
فبطلع ٥٠ وقولت لمحمد بضحك: وادي يا سيدي
٥٠ اللي وعدتك بيها ابتسم وقال: لا شكرا انا كنت
وشربت بزيادة عن ٢٠٠ باضافة للي اتنى دفعتيه في
الحاجات دي وانا عندي دم اكيد ابتسمت بامتنان
وانا بديها له: بس انا وعدتك ووعد الحر دين حتى لو
دي اخر ٥٠ معايا ..وبعدين يا سيدي الواحد
بيشتغل عشان يصرف الفلوس اومال احنطها لمين
..يلا طير بقى على بيتك وذاكر ومش عاوزه المح

طيفك فى الشارع هاللى اخذ الفولس منى وهو
مكسوف بس مبينش انا اعرف محمد من وهو فى
كى جى : لو مكونتيش تحلفى بس وعلى حوار
المذاكرة فكك منى انا اصلا مش بتاع مدارس

رفعت حاجبى وانا بقوله :اومال بتاع اى ان شاء الله
قالى بمرح: انا بتاع كل حاجة فى اكل تلاقيني خدمة
تلاقيني عزومة تلاقيني لكن انا والمذاكرة لا نتفق
اديتة بالقفا وانا بقوله :لا معلىش تعال على نفسك
واتفاهموا هاللى عشان اهلك اللى متبهدين
ومودينيك دورس. عششان تتعلم ..وع العموم لو
جبت مجموع على السنة دي ليك عندي هدية
جامدة قال بحماس:اي هي قولتله بخبث :هجبلك

فون احدى من فون لو جبت ٩٠٪ محمد بفرحة: قولي
والله قولت: انت عارف اني من غير ما احلف بنفذ
محمد بحماس: طب هطير بقى عشان انا قررت
اتفاهم مع المذاكرة وجري على البيت ضحكت
وانا بلف وشي يمين وشمال بمعنى مفيش فايدة
محمد شاطر و جدع ومحتاج اللى يشجعوا وانا كنت
بقوم بالمهمة دي مامته وباباه كبار واخواته كلهم
بنات كبار متجوزين وكل واحد في حياته وهو الصغير
وانا كعادتي لحب الاطفال كنت بقعد معاه كتير
واذاكرله وعارفة انه هيتلكك ويحي انهاردة عشان
اشرحله عارفاه الرخم .. طلعت الشقة وفتخت الباب
بالمفتاح لقيت الصالة ملقوبة بالخشب والحاجة
والمراتب والمفارش والدنيا قمر اول ما دخلت سمر

جت عليا :اي يا بنتي فينك كل دا كنا مستنينك
عشان الغدا احبييه على غبائي وانا اللي اكلت
ومشيت اتلكع مع الحيوان اللي اسمه محمد
وسمت المساكين دول حممت وقولت : معلش
اتاخرت كنت مع محمد بس واديني جيت ..مكانش
في داعي تستنوني البيت بيتكم يعني سمر بحرج:لا
ازاي دا لحنا متقلين عليكى ورحتي صرفتي وجبتي
سراير وحاجات واله يا... : تاني هتقوليلى متقلين
عليكى والله انتم منورنى ومالين عليا البيت ..وانا
مش متضايقه ابدًا من وجودكم ...ويلا بقى عشان
الاكل وبوستها من خدها واخذتها وقعدنا ع السفرة
وقومت بعدها اجيب مع البنات الاكل وانا بقول:اي
الروايح الجامدة دي جنى بمرح: انا اللي عامله

الفراخ حطيت ايدي على بطني بمرح: يعني هبات
في المستشفى النهاردة جني بضحك:بعد الشر
وبعدين علفكرا انا اكلى لا يعلى عليه اسثلي هنا
مش صح يا هنا هنا بهدوء:طلعني الاكل وانتي
ساكتة وبلاش افضحك جنى وشها احمر وبعدين
قالت:اي يعني بصي هيا عملت الفراخ وانا سويتها
بس خلاص يعني عادي شاورتلها بمعني اوك :
براءافو يا جنجون انتي برفكت يلا عشان الناس اللي
عاوزه تاكل برة دى واحنا معندناش دم وبنرغي
خرجنا كلنا واتغدينا وطبعا طول الغدا جدو يقولى
والله لتقوليلى كام وانا ادفع واعتبري الفلوس دي
سلفة ومش سلفة وانا اقوله حاضر ان شاء الله
عشان محرجوش بس بس انا مش هاخذ منه حاجة

اصل الحاجة دي لما يمشوا هتفضل فى بيتي يبقى
هو لي يدفع فيها فلوس .. خلصنا غدا وواحنا بندخل
الحاجات المطبخ قولتلهم تعالو نعمل اوضة كريم
الاول عشان من الصبح وهو قاعد برة كدة ...كنا
مجهدين بس ايد مع ايد بتنجز فى ساعة بالضبط كنا
عملنا السرير وفرشناه وحططينا ستاير وعملنا
الدولاب وهنا رصت هدومه فيه ووقفنا نبص
للأوضة واحنا منشكحين كانت جميلة ..اخذت جنى
وخرجنا كومبدينو من عندنا فى الاوضة وحطيناه عنده
جذب السرير وكدة الاوضة جاهزة ..قولت لهننا
تروحله عشان هي الاقرب ليه وانا وجنى دخلنا
الاضوة بتاعتي نعمل السرير التاني عشان ننام بقى
..خلصناه وجنى تعبت ففرشته انا. وبصيت على

جنى لقيتها نامت ابتسمت وغطيتها ودخلت الحمام
الملحق باللاوضة واخذت دش واتوضيت خرجت
لقيت هنا نامت هي كمان ابتسمت ولبست
الاسدال وصليت ..وبعدين خرجت الصالة لقيت كلو
نايم كان يوم مجهد الساعة ١٠ بس انا مش عاوزه
انام نمت كتير دخلت المطبخ لو فيه مواعين ولا
حاجة لقيته يببرق اكيد سمر عملته ربنا يخليها
ابتسمت وخرجت البلكونة وانا في ايدي كوباية
نسكافية وبتفرج على السما غمضت عيني
استشعر الهوا وفتحتها واتصدمت بب.....
بووووووم خلص البارت متنسوش تصلوا على
متنسوش ﷺ رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفوت

——— Part Break ———

أنت تقرأ لم أرد سوا أن أكون سعيد وسعادي
بص عزيزي المشاهد ███ تكمن بين مُقلتيكي
..نظرا لاني اهملتك اليزمين اللى فاتو ومنزلتشي
فصل فانا بقى اى كرمتوكو ونزلت ٢ بدل واحد كل
تأخيرة وفيها خيرة بس انتو صفوا النية هال ماشي يا
شوباب محتاجة تفاعل بقى عشان احبكم كدة اكرر
واكرر اوك انتو اخواتشي اللى مجابتهومش امي يا
عيال ..تمام فرحوني بقى ربنا يفرح قلوبكم و ابيي
مننساش نصلي على رسول الله صلى الله عليه
حبابيي اللى حفظني دمتم في حفظ ███ وسلم
الله ونعمه اه صحيح

<https://www.wattpad.com/story/31926157>

4?utm_source=android&utm_medium=link&
utm_content=story_info&wp_page=story_d
etails_button&wp_uname=MariemSaker2&
wp_organator=CntrzQYtZkGbaP7%2BbvR4
y1h9V1leQeMO921kW%2FDxdz3Jy7mNba
MAnjgtY85IbV%2Bl1sCmMkIGRD6W%2Fi
ndBM9sF3w7BJ6jcdXTJA%2BLK0f2f3sSLg
g2r4tclyxqL0t%2BOU8f ادخلوا شوفوا الرواية

دى مشتركة بيني وبين بنوثة موهوبة كدة فرحوها
وقولولى راىكم بطلوا تاكلوا ٠٠ واعملولها فولو بقى
سد الحنك قبل ما تقروا روايتي بتشل يا جدعاان

٠٠٠٠٠٠٠ ©

——— Part Break ———

صلوا على من ستدرككم شفاعته يوم الدين محمد
فوت قبل القراءة يا  وعلى اله وصحبه اجمعين
حلوين دخلت البلكونة وقعدت منسجمة مع
الهدوء وفتحت عيني اتصدمت لما لقيت كريم
داخل البلكونة بكتاب على رجله ومبصليش ..قلبي
وجعني اوي عليه ..بصيت للشارع بحزن وانا بفكر
سمعته وهو بيقول : لولا الظروف مكنتش جيت
اصلا رديت وانا باصة قدامي : محدش بيتحكم في
القدر ..قلت بممازحة عشان اخفف الجو : و بعدين
بعد اللي عملته عشانك وبلف من الصبح عشان
اجيب ليك اوضة جاي تقولى ظروف وحروف .
بصلي بوجوم وقال بهدوء: ما انتي لازم تردي
الجميل ولا اى ؟ بلعت ريقى وانا بقول : جميل اى

بص بسخرية ممزوجة بوجع : جميل لاهلى اللى
انتى خليتي ابنهم عاجز ..وراحو يعملولوا عملية فى
مستشفى خاص وكان بيتهم رهن لو مدفوش
الفلوس خلال شهر ..وبيتهم اتاخذ قوتل بهدوء وانا
كارهة اوى نظرة الكسرة اللى فى عينهم كلهم اللى
شوفتها من الصبح : كريم علفكرا انا كنت بهزر ..انا
عمر ما كان ليا جمایل عندكم ولا هيكون ..عسان
انتم اكبر من انى اجمل عليكم بجميلة والجو دا ..انا
عارفة ان كلمة اسفة مش هتعمل حاجة لحالتك ولا
هترجعك تمشي تانى ..بس انا بجد مش عارفة اعمل
اى ..انا عارفة ان دماغى دى هى اللى بتخرب كل
الامور بس والله ما قصدي ..(عينى دمعت وانا
بكملى) انا عمري ما اتمنالكم الشر او الاذية

..بالعكس دا انتم الحاجة الوحيدة اللي باقية من
اهلى يا كريم ..لما قولتلك انى مش موافقة عليك
..مش اهانة ليك صدقني ..انت انسان كويس
ومكافح وتستاهل حد احسن مني ..لى تتجوز واحد
اكبر منك ..وطول الوقت نبقى فى مشاكل بسبب
المجتمع ..انا عاوزة اعيش بهدوء محدش يسم بدني
بكلام ملوش لزمة ..كفاية اني كل يوم بيقعدوا
يقولولى يا عيني عليكى ويحسسوني انهم قلبهم
عليها وهما بيقعدوا يقطعوا فروتي ويقولك شوف
راحت فين شوف رجعت امتى شوف كانت مع مين
..مش هستنى لما يقولوا شوف ضحكت ع الصغير
عشان مس لاقية اللى يلمها ..انا تعبت يا كريم والله
وانا مليش ضرر مليش حد ياخدلي حقي ..فبجد لو

بتحبنى حبنى كأخت وأنا والله ما هقصر معاك ..دا

حتى الاخت الكبيرة رزق وابتسمت وأنا بمسح

دموعي بكفوفي اتهد وبص للشارع وبعدين رجع

بصلي بابتسامة خفيفة : يعني كدة هيبقى عندي

ااخت تالته قولته : وكبيرة خد بالك قال بمزاح : ما

بلاش : لي ان شاء الله كمل بضحك : اصل الكبير

اللى بيدفع قولت بضحك : لا لو ع الفلوس انا

قاعدة على بنك مفلس متاخفش قال : هنشحت

قريب يعني قولته : عيبب اي نشحت دى

تشحتوا وانتو معاكو ليان ولا اى احنا هنبيع مناديل

ع الدائري

أنت تقرأ لم أرد سوا أن أكون سعيد وسعادتي
ضحك جامد وهو يقول: ■■■ تكمن بين مُقلتيكي
لا فعلا في فرق ..نشحت بكرامة قولته: بالظبط كدة
ابتسم وهو يمسح على وشه : طب كويس
طمنتيني على مستقبلي قولته وانا باخد رشفة
من الشاي : عشان تعرف قمتي بس راح قالى فجأة
: ابي دا وريني الشاي كدة اي الاسود فيه دا
اتخضيت وانا ببص للكوباية : اي في اي قالى وهو
بيمد ايده : هاتي اشوف كدة مديت ليه الكوباية
باستغراب لقيته راح شرب منه وقال بتمزج : ياه
شاي ..سكري بالظبط ..قومي اعملى نفسك واحد
بقى قولته بغيط : وحيات امك رفع صوباعه :
امي ..هصحيها لك اخليها تجيبك من ودانك اقعدي

ساكته دبذبت فى الارض بغىظ وقومت روحـت جبت

اللاب والورق وقعدت اعمل شغلى وانا مش

مدياله اهتمام بعدها بشوية لقيته بيقولى : انتي

مش هتنامي رديت وانا باصة للشغل بتركيز : لا

هصلى الفجر الاول راح قال : جدعة ..اروح انا بقا

والفجر كدة كدة بابا بيصحى خليه يبقـى يجيى

يصحيني ..تمام..يا بنتي بصيلي قولت وانا بصاله :

حاضر يا كريم حاااضر مش عاوز كوفي ميكس بالمرة

مشي وهو بيسحب الكرسي : مش هرد على خفة

دمك الثقيلة دى قولتله : احسن بردو صحيتهم

الفجر نزلوا صلوا فى الجامع وصليت انا والبنات فى

البيت ..عدا اربع شهور البيت اتملى عليا بيقت

متلهفة ارجع البيت عشان اقعد مع هنا وجنا احكى

معاهم تفاصيل يومي ونهزر ونتفرج على فيلم مع
بعض ..الاقوات معاهم ظريفة اوي وحلو اوي ..جدو
دور على شغل مع المعاش وبقا هو اللى بيحيب
الاطل اللى فى البيت ومنع نهائي اني اصرف جنية فى
الاكل بس انا كنت بجيب من وراه طبعا ..عشان هو
ظروفه مش قد كدة ..كريم كان هادي جدا طول
الوقت بيقرأ كتب او روايات ..بنقعد بالليل لنا وهو
وجنى وهنا نتناقش وتتسامر ..بفرح اوي بلمتهم
حوليا ..حاحساس انك وسط عيلة وانك مش
لوحدك جميل ..احساس انك اخيرا لقيت حاجة
تعيش عشانها رجعت من العيادة بعد يوم مرهق
كانت الساعة ١٠ لقيت الجو هدوء و لقيت ماما
سمر قاعدة فى الصالة مستنياني... اه نسيت اقولكم

هى بقت تخليني اقولها يا ماما ..قربت منها بضحكة
متعبة : انتي صاحبة لي سوسو قامت بقلق وهى
بتا بإيدي تقعدني : اتأخرتي اوي عن كل يوم بترجعي
كل يوم ٧ كنت هنزل سمير يشوفك والله ..وبعدين
هيجيلي نوم ازاي وانتي برا يعني ..طميني يا قلبي
كنتي فين ضحكت وانا بحط راسي على رجليها
وبقولها بتعب :كان عندي شغل كتير اوي النهاردة
..وبتوع الضرايب جم ..وحوار وروحت القسم و..
ضربت على صدرها :يا حزني القسم لي قوت وانا
برتب على كفها وبطمنها : متخافيش كنت بخلص
اوراق هناك مش اتحبست يعني قلبك رهيف اوى
يا ماما قالت وهى تربت على رأسي :طب الحمد
لله وقعتي قلبي ..قومي يلا غيري على ما احضرك

لقمة من صبحية ربنا وانت على الفطار طبعاً الى

هو كوباية قهوة بلبن و سندوتش لانشون طبعاً

قولت بإبتسامة وانا بقوم : يا حافظني انت ..والله

مفيش وقت اكل انا بشرب قهوة ومية طول اليوم

متخافيش قامت وهى تحثني على النهوض : طب

قومي يا مغلباني خدي دش على ما اسخنلك

المكرونه بشاميل قولت بفرحة :يا وعدي فوريرة

..ورocht جري ع الاوضة عشان اغير واخذ دش

احساس ان حد معاك ومهتم بيبك احساس الى

يملك يعرف انه غني ..كون انك تلاقى ناس جمبك

وبتدعمك وبتخاف عليك وبتسمع تفاصيلك التافهة

فدا في حد ذاته نعمة كبيرة اوي وانت لازم تقدر

النعمة دى قعدنا على السفرة راح قطع الهدوء

سمير وهو يقول : مش صحيح يا ليلو فى واحد
متقدملك نظرت له بصدمة وقالت:مين انا قال
سمير بحب وفرح: ايوه يا حبتي مالك مخضوضه
لى نظرت بطرف عينها على كريم الذي ترك الطعام
ونظر لها بحسرة فقالت : لا يا جدو مش بفكر فى
الكلام دا دلوقتي قال سмир بجديه:امال هتفكري
امتى ؟ ليان انتى كبيرة مش صغيرة وواعية البنـت
بيجي عليها سن يا حبتي ومش بيتقدملها حد
وبعدين ياسين محترم واخلاق وتربية ..وجدع ..انا
مش بغصبك بس فكري بهدوء ومتضيعش الفرصة
هو حابب يقعد معاكي الاول و بعد كده ابقى حددي
وصدقني انا عمري ما هختارلك الشر تنهدت وهر
تنظر لطبقها بألم لا تدري مصدره وقالت بهدوء: اللى

تشوفه يا جدو ابتيم سمير بسعادة وقال :خلاص
هبلغ ياسين وبكرة يجي وتقعدها مع بعض واللى
في الخير ربنا يقدمه اماعت برأسها دون رد وقالت:انا
شبعنا الحمد لله عن اذنكم وفجأة سمعوا صوت
ارتطام قوى فى الارض بووووووم خلص الفصل
واللى جاي احلى ياذن الله متنسوش الفوت
والمتابعة للصفحة والكومنت الجميل واخيرا
متنسوش تصلوا على رسول الله صلى الله عليه
© دمتم فى حفظ الله ٥٥ وسلم

———— Part Break ————

أنت تقرأ لم أرد سوا أن أكون سعيد وسعادتني
صلوا على من ستدركم ٠٠٠ تكمن بين مُقلتيكي
شفاعته يوم الدين محمد وعلى اله وصحبه
فقلت : لا يا جدو مش بفكر في الكلام ♥ اجمعين
دا دلوقتي قال سمير بجدية:امال هتفكري امتى ؟
ليان انتى كبيرة مش صغيرة وواعية البنت بيحي
عليها سن يا حببتي ومش بيتقدم لها حد وبعدين

ياسين محترم واخلاق وتربية ..وجدع ..انا مش
بغصبك بس فكري بهدوء ومتضيعش الفرصة هو
حابب يقعد معاكي الاول و بعد كدة ابقى حدي
وصدقني انا عمري ما هختارلك الشر تنهدت وهر
تنظر لطبقها بألم لا تدري مصدره وقالت بهدوء: اللى
تشوفه يا جدو ابتيم سمير بسعادة وقال :خلاص
هبلغ ياسين وبكرة يجي وتقعدوا مع بعض واللى
في الخير ربنا يقدمه اماءت برأسها دون رد وقالت:انا
شبعث الحمد لله عن اذنكم وفجأة سمعوا صوت
ارتطام قوى فى الارض نظروا جميعا وجدوه كريم
الذي كان يحاول الجلوس على كرسيه المتحرك
ووقع ارضا جريت عليه امه وسمير وهنا وجنى
وصدمت ليان وضعوه على كرسيه فقال بصوت

يملاءه الالم :هنا وديني اوضتي سمر :اوديك انا يا
عيون.. قال كريم بحده :قولت هنا لو سمحتوا هنا
بسرعة وهى تمسك كرسية: خلاص يا متما هوديه
انا محصلش حاجة واخذته الى غرفته واغلقت الباب
الجميع يعلم ان هنا هى قطعة الماسية لكريم فهنا
تعلم كل شيء عنه قال سمير بحزن وهو يقوم :
تعبت منه مش راضي يتعالج بعد ما العملية
منجحتش قولتله جرب علاج طبيعي وبردو مفيش
فايدة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وذهب
الى غرفته واغلق الباب ذهبت ليان للغرفة وارتدت
ملابسها وخرجت بعدها قائلة:انا ماشية يا ماما
سمر من الداخل :استني يا بنتي رايحة فين انتي
كمان ليان وهى تذهب سريعا حتى لا توقفها:

مشوار مهم ومش هتأخر ركبت سيارتها وذهبت
للبحر ذلك المكان الذي تستريح فيه كانت حركة
الامواج مضطربة كحركة مشاعرها لما البكاء !!
وجدت الدموع تهبط من اعينها حسرة على ما
وصلت اليه لا تريد خسارة عائلتها ولا خسارته ولا
تريد الزواج لقد تعودت على عائلتها الجديدة لا
تستطيع الاخلي عنهم والبحث عن عائله جديدة انها
تكتفي بهم لما القدر بتلاعب بقلبها كما الدمى
بكت بحرقة وهى تدفن وجهها بين كفيها لقد
سئمت كل شيء مشاكل الناس ومشاكلها
والظروف والحياة سئمت كل شيء شعرت بيد
توضع على كتفها نظرت بخضة وجدتها جنى تبستم
لها بحب وحنو وهى تحتضنها:مالك يا لي لي

بتعيطي لي سا عيوني والله ما حد يقدر يعملك
حاجة غصب عنك صدمت ليان قبل ان تبادلها
الاحتضان وهى تبكي: هو لى كل ما حياتي تتعدل
تيجي حاجة تخربها يا جنى انا تعبت ربنت على
ظهرها وهى تقول: مفيش حاجة هتخرب يا عيوني
كل حاجة هتحصل زى ما انتى عاوزه ما حدش
هيجبرك كان مين سي يا سين دا عشان ينزل
دموعك ضحكت من بين دموعها على تلك الشقية
وقالت وهى تبتعد وتجفف دموعها : ماما
سمحتلك تيجي لوحذك ازاي وعرفتني مكاني من
فين صحيح ابتسمت وهى تخط على وجهها: شت
نسيت انا اصلا جاية مع كريم وهنا ركبنا تاكسي
وجينا وشاروت فى مكان قريب: هما هناك اهو

..وعرفت مكانك ازاي انا معرفش كريم بيحب يجي

يقعد هنا فجبناه وجينا ولمحتك فجيت

اشوفك..استني اروح اناديهم وضربتها في كتفها

بخفة :امسحي دموعك يا امال ..دا اللي يزعل ليان

اسوحوه واخذ اعضائه ضحكت ليان بخفة على

تشبيهها وهي تمسح على وجهها :فظيعة يا جنى

ربنا يحفظك واللّٰه ذهبت جنى واحضرت اخواتها

الذين ابدو اعتراضتهم اولا وجاؤا على مضض

لاحظت ليان ذلك وام تحب ان تسبب لهم احراجا

فقالت : هروح اشتري حاجة وارجع علطول

وغادرت سريعا نظرت جنا لهننا بضجر :عجبك كدة

اهي سمعتك هنا بغضب وهي تجز على اسنانها

:كىم جاي يشم هوا انتى تروحي تقوليلها اننا

نيجي لي مش فاهمة هو الواحد خلاص اتمنع من
حريته جنا بضيق :انا مش فاهمة انتى مبتحبيهاش
لي ..فتحت لنا بيتها وبتعمل كل حاجة عشان راحتنا
ولو فكرتي هتلاقى اننا اللى اقتحمنا حياتها مش هى
وهى مرحلة بدا هنا وهى تنظر للبحر بضجر : والله
دا واجب عليها مش بتجبي علينا يعني جنا وهى
تمسكها من كتفها بغضب :انا مش فاهمة انتي
بتكرهيا لي حرام عليكى هنا وهى تزيح كفها
بغضب اعمى :عشةن هى السبب فى كل اللى احنا
فيه (نظرت جنا بصدمة) ايوه مستغربة لى هى
سبب حادثة كريم وهى سبب ان اخونا يبقى
مشلول وهى سبب اننا ندفع كل حاجة عشان
نعالجه وفى الاخر بيتنا عشرة عمرنا يتاخذ رهن ..هى

سبب كسرة ابوكي وعينه اللى مبتترفعش وهو
عارف انه عايش في بيتها ومش قادر يوفي مصاريف
عيلة كاملة اللى هى بتستركه الدفع من غير ما هو
يعرف بس هو عارف ومش قادر يتكلم...هى سبب
حسرة امك ووجعها وعياطها كل ليلة وهى بتقول با
رب هى سبب كل اللى احنا فيه عشان بس كلام
الناس خلى الناس ينفعوها هى اصلا متستاهلش
كر... كريم بغضب عارم وصوت عالى :هناااا كفاية
حرام عليكى بقا ..كفاية ..انتى من امتى بقيتي كدة
..هاا هى مش واجب عليها تستحملنا علفكرا
..والحادثة مش بسببها هى مطلبتش منى اجري
وراها فى عز الليل ..وخسارة البيت مش بسببها هى
مش سبب اى حاجة انتى غلط يا هنااا ..دمعت

عينه وهو يقول :انا السبب ..هى مطلتش مني احبها

ولا طلبت مني اجري وراها ..ولا طلبت مني اى

حاجة ..واحدة غيرها كانت قالت انا مالى وكانت

اتصدفتنا يوم يومين وبعدين قالت مش هتشوفوا

مكان ايجار او كانت عملت اى حركة تبين انها مش

عاوزتنا نقعد عشان هى مش واجب عليها

تستضيفنا اصلا يا هنا ..لكن هى جريت وصرفت

وجابت عفش وشاركت فى فلوس اكل وبتعاملنا

بترحاب وعمرها ما اشتكت ..مكنتش اعرف انك

بالقساوة دي خذلتيني واخذ كرسيه والتفت عندما

راى ليان التى تقف خلفهم والدموع تسيل من

عينها وتنظر لهم بوجع وحسرة وفجأة.... بووووم

❑ والمتابعة ❑ خلص الفصل متنسوش الفوت

❏❏ والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم



———— Part Break ————

صلوا على من ستدرکم شفاعته يوم الدين محمد
واخذ كرسیه والتفت ۞ وعلى اله وصحبه اجمعین
عندما رای لیان التی تقف خلفهم والدموع تسيل

من عينيها وتنظر لهم بوجع وحسرة وفجأة اقتربت
ليان وهى تمسك بمجموعة عصائر وتعطي كل
واحد منهم واحد بهدوء ومازلت بقايا دموع على
عينيها والجميع مصدوم ومترقب قال كريم بتوتر
:ليان احنا.. قاطعته ليان بابتسامه وهى تنظر له
ولهم : كريم انت مش محتاج تبرر عادي ..انا اسفة
انى سمعتكم ..المفروض انتو اخوات بتحكو مع
بعض انا مدخلش ..واخذت نفس عميق ونظرت
لهنا التى تنظر لها بتوتر وقالت بابتسامه: مكنتش
اعرف انك شايلة مني اوي كدة .. مش هعاتبك
علفكرا لأن حقك ..حقك تحبي اللي تحبيه وتكرهى
الى تكرهيه المشاعر احنا مش مسئولين عنها
ويمكن كريم اكثر واحد فاهم دا (نظرت له نظرة

سريعة بإتسامة صغيرة) انا عمري ما اعتبرتكم
حمل تقيل على قلبي .. ولا حتي اني معنديش
خصوصية فى البيت ..ولا اي حاجة ..بالعكس ..انا
اعتبرتكم اخواتي الصغيرين و اعتربت مامتك
وباباكم ..مامتي وبابايا ..عمري ما كنت بصرف من
فلوسي حاجة ليكم وانا متضايقة او مخنوقة
بالعكس ..انا ببقى ماشية ادور على اللي يسعدكم
واجيبه ..عشان انا بجد اعتبرتكم اهلي ..الى انا
عشت من غيرهم عمري ..يمكن عندي اخت بس
بردو الجواز خدها مني والعيال بعدها ومبقتش
اشوفها ...انا عمري ما اتمنيت اشوفك والدك
مكسور يا هنا ..ولا اشوف دموع مامتك ..ولا حتى
اوجع اي حد ..انا بسعى اني اسعدكم بكل الطرق

اللي في ايدي اعمالها ..و فرحانة بوجودكم معايا...ف
لو انتو حاسين اني بكن ليكم احساس غير كدة
كدبوه ..اسفة لو مش بتعرفوا تاخدوا راحتكم في
الكلام عشانانا انا موجودة ..صدقوني لو وضحتوا الحوار
مش هزعل في الاول والاخر انتو اخوات ..وانا بحبكم
جدا ويهمني سعادتكم اكثر ..وابتسمت وهى تبتعد
هروح اقعد في العربية بقى قضا وقت جميل الجو
هنا حلو بدل البيت صغير وانا هستناكم نروح مع
بعض يلا سلاموز وذهبت ركضا الى السيارة حتى لا
يلاحظ دموعها احد نظر كريم الى مكانها بحسرة
وهو يتنهد فهو اسؤا ما لديه ان يرى دموعها يشعر
وكأن قلبه يتمزق نقل نظره الى اخته وجدها تبكي
في حضن جنى وجنى تربت عليها وتقول : شوفتي

الوجع في عينها ازاي يا هنا احنا متربناش اننا نوجع

حد كدة هنا ببكاء:والله ما كان قصدي . كريم

بهدهوء:هنا نظرت له بدموع فأشار لها بالاقتراب

فارتمت في احضانه وهى تبكي:والله ما اقصد يا

كريم انا كنت زعلانة عليك بس ربت على ظهرها

بجنو وخو يقول :ششش ..انا عارف يا حبيتي بطلي

عياط بقى ..الدنيا تهذا وتقعدي معاها بهدهوء

وتتأسفها عشان هى مش سبب فى اى حاجة

وحشة حصلت ..وقال بمرح او تصدقي ليها

فنظرت الاختان له باستغراب فقال بابتسامة جميلة

: اه والله اكمنها حبة وخاطفة قلبي فانا مقدرش

محبهاش يا جماعة ..شوفتوا شكلها وهى بتعيط

..كان هاین علیا احضنها واقولها نفسي اشوفك

وحشة مرة واحدة هو انتی علطول حلوة كدة

ضحكت هنا من بین دمعتها بینما نظرت لهما جنا

بصدمة:هو فی عشان مش فاهمة نظر لها کریم

بضجر: واتي من امتی بتفهمني یا روعي جنا

بضيق وهی تقترب: مش وقتك یا کریم بجد ..بس

هو اللى فهمته دا صح؟ انت بتحب لیاان؟ هنا

وهی تجلس بجانب كرسي اخيها على الرمال وتربع

قدمها وتقول:ياااه انتی لسا واخده بالك؟! جنى

وهی تجلس بجانبهم: لا انتو تشرحولى من الاول

عشان افهم كدة عشان انا اتحولت ضحك کریم

بحب وهو يقول:بصي یا ستی هحكيلك من الاول

... _____ على الجهة الاخرى كانت تجلس

بسيارتها فرن هاتفها برقم امل فردت :اممم امل

بزعيق :جااااكي مو يا ختي فينك مختفية بالك كثير

وكل ما نقول نتجمع تقولى مش فاضية ورايا جلسة

عاوزه انا همدانة ..هقعد مع ماما سمر

واخواتششي وحاجة كدة بتفقع مرارتي الصراحة

ضحكت ليان على حديث صديقتها وقالت وهى

تميح على وجهها : برتحة يا امل يا حببتي الواد

هيطلع عصبي امل وهى تأكل وتقول بعصبية :

بت انتى متجنينيش انا مش فيقالك ..وابن الناس

المحترمة اللى فى بطني عامل حفلة مصارعة جوا

لما يطلعلى هديله علقه محترمة ليان بضحك :يا

عيني عليك يا بني ..ربنا يكون فى عون عشان

عيبقى عنده ام زيڪ امل :بت انتى بقولك اى
متوهيش الحوار و فهمني كدة مش بنتقابل لى
ليان :حاضر هقابلك عيوني بس مش دلوقتى امل
:اوماااااااااا امتى وقته يا ختى عاوزة افهم بس ..بت
انتى بقولك اى ..تخرجي من مخبئك ووقعتك
واكتائبك اللى بشمه على بعد ٥٠٠ كليو متر دا و
بكرة هنتقابل فى الكافية عشان افهم بقى فى اى فى
ام حياتك الخبرة دي تنهدت ليان وهى تنسد
راسها على الدريكسيون وتقول :عندك حق هى
خربانة فعلا ..بس مش هينفع اجي بكرة خليها بعده
امل بشرشه :لي يا عنيا وراكي اولمبيات بكرة ..ولا
مريض لو محضرتش جلستك هيجليه شلل
رعاشي ..ولا يكونشي يعني عندك مؤتمر فى بوركيانا

[illegible]

أنت تقرأ لم أرد سوا أن أكون سعيد وسعادي
ضحكت ليان بملء ٠٠٠ تكمن بين مُقلتيكي
فأهها على صديقتها فهي حقا الملاذ من الاحزان
عند اى محادثة بينهما تخرجها من احزانها قالت
ليان بضحك: هو نظرا ان كلامك مفهوش ذرة
عقلانية بس تمام حاصر مش هخلف قبلك امل
روحي كلي ياما وشوفي جوزك فين ونامي شوية
عشان سيف شكله قارفك يا حببتي ومطلع كمية
غباء بجد رائعة امل وهى تأكل :انا لصلا مش
فضيالك المهم متنسيش تعزيمينا على فرحك بس
ليان : يووه ودي تننسي انتى اول واحدة فى قائمة
الى مستحيل عزمهم اصلا امل :اصيلة يا ختي ..
بس بردو هاجي ولو ع الكرامة فانا كرامتي بعثها

زمان لما صاحبتك يا عرة ..هقفل بقى عسان ورايا

نووووم وبجد قرفت من الحياة والاكل والتلاجة

فاضية ومش هاین علیه یجیب اكل . انا همرمطه فی

المحاكم ابن سلوى ضحكت لیان وهی تقول :ربنا

یکون فی عونہ جوزک واللہ معاه بلوۃ ربنا یعینہ

امل :اه یا حتی ادعیله محتاج دعا اوی عشان

هخلیه یشوف عزرائیل النهاردة عشان قفل وانا

بکلمه ویقولی مشغول وجای یا حنان !!! حنااان

یعنی یوم ما یخونی تبقی اسمها حنان انا هوریه هو

وحنان ابن سلوى الواطي ..غوري انتی عشان جیه

اهو(املوتي حببتي فينك ي عیوني) ذهبت امل

وقد نسیت الهاتف وقالت بابتسامۃ: سلیم حبیبی

انت جیت اللہ وکمان جبت الحاجات اللى بحبها

تسلم يا عيوني ضحكت ليان وهى تغلق الهاتف
..فصديقتها منذ اصبحت فى الشهر الثالث وهى كل
دقيقة بحال سمعت صوت خبط على زجاج
السيارة المطفى بالأسود ليحجب من بداخله
فوجدتهم هم!! فتحت لهم السيارة والحيقة وقالت
بمزاح لتخفى انها تتألم من كلماتهم : دا انا قولت
نمتوا فى الهوا الجميل دا ركبت جنا بجانبها وهنا
وكريم بالخلف فقالت جنى بضحك : الجو جميل
اوي فعلا والاحلى اللى اتحكي فى الجو دا ياااه
ضحك ثلاثتهم ونظرت لهم ليان باستغراب
وابتسمت ابتسامة بسيطة حتى لا تفسد فرحتهم
وقالت بحب : ربنا يديم ضحككو ولمتكو دائما
وقت ما تحبوا تيجو قولولي وانا اجبكم هنا بدل ما

تقفوا تستنوا تاكسي جنا وهى تقررصها من
خودها : يا ختي كميلة ..دا احنا هناخدك معنا
علطول بعد كدة اضلا المرة الجاية بقى نجيب لب
وسوداني وبابا وماما ..بجد البلد هنا جميلة اوي
ابستم الجميع مرحبا بالفكرة وعم الصمت بالمكان
وصلوا الى المنزل وعند خروجهم من السيارة
خرجت جنا اخذت كريم وتبقى هنا التى سحبت
ليان من يدها لتجلس بالسيارة مرة اخرى نظرت
هنا ليان بدموع : انا اسفة على كل كلمة قولتها
..بجد مكنش قصدي ..انا زعلانة عشان كريم ..كنت
فاكرة اللى حصله بسببك ..(ابتعلت ليان ريقها
ونظرت لها بتوجس)فاكملت : انا عارفة من زمان ان
كريم بيحبك ..قولتله الحب دا هيوجعك عشان مش

مقاسك بس هو اللي صمم وقالى اللي بيحب
بيضحى يا هنا ! قالى ان لو اتوجع منك فهو مش
هيشفى غير على ايدك بردو ! عارفة انك مصدومة
من كلامي ..بس كريم هو كل حيايى يا لىان ..لان وانا
صغيرة كان عندي توحد وكنت بتعالج ولما خفيت
كريم فضل جمبى و مسبنيش لان معنديش
صحاب !! جنا بحبها واختى واغلى ما ليا ..بس انا
وجنا تؤام مختلفين عن بعض فى كل حاجة ..مش
عارفة بحكيلك الكلام دا لي ..بس حاسة اني عاوزة
اتكلم بجد ..يمكن سبب انى موجهة منك هو انى
بشوف كريم كدة !! كريم مش عاوز يتعالج عشان
عارف انه طول ما هو كدة ماما مش هتدورله على
عروشة ولا حد هيفتح معاه سيرة الجواز ..كريم قالى

انا لو خفيت هخف عشانها!! عشان هى تكون معايا
. سموه هبل سموه مراهقة زى ما هى مسمياه بس

انا بسميه حب ©

انا فاهمة شعورك لاني بنت زيك ..بالنسبة لمجتمع
ازاي توصلى لسن زي دا ومتتجوزيش يبقى انتى
عانس ! بس انتى مش هتتجوزي المجتمع !! ولا
هتعيشى مع المجتمع يا ليان انتى هتعيشي
معانا احنا ..عمر ما ما هتعايرك زى ناس ولا توجعك
زى الناس ..بالعكس ماما هتشيلك على كفوف
الراحة بالذات بعد اللي عملتيه معانا فما بالك بقا
لو بقيتي مرات ابنها الوحيد !! انا كنت غلط لما
قولت واجب عليكى تصطديفينا لان انتى مش

واجب عليكى احنا اللى اقتحمنا حياتك مش
العكس .. مش بقولك اتجوزي كريم وحبیه لان
الحب مش بيايدنا ولكن فكري بقلبك وسيبي
عقلك العملي فى كل حاجة دا على جمب ..بس
بردو اقعدى مع العريس بكرة وشوفى يمكن يكون
خير ونصيبك !! فى الاول والاخر نصيب ..ومسكت
يدها ونزرت لها قائلة : انا عارفة انك بتكني ولو
مشاعر صغيورة قد كدة لكريم يمكن تكون مشاعر
اخوة او امتنان ..بس انا عاوزاكي بعيدا عن اى حاجة
متزعليش منى ..بجد انا كنت متضايقة عشانو ..بس
هو زعقلى عشان قولت عليكى كدة وانا بدات اغير
علفكرا ..انا بحب اى حد بيحبه كريم بس بعيدا عن
كريم انت فعلا طيبة و تتحبي اتمنى تسامحيني

ليان بخجل من كلامها قالت بابتسامة : انا مش
محتاجة اسامحك يا هنا لاني مش بزعل منك انتى
اختى يا بت ربنا يحفظكم كلكم ليا احتضنتها هنا
وهى تقول :كلنا كلنا ..ولا كلنا كلنا ضربتها ليان
على ظهرها بخفة :قومي يا كلبة من هنا فتحت هنا
الباب وكذلك ليان وهما يضحكان فقالت هنا :الله
يسهلوه يا عم ليان بجدية مزيفة :بنت على فوق
كفاية قلة ادب ضحكت هنا وهى تقول :طيب يا
ختى اما نشوف اخرتها معاكي ..اى دا انتى رايحة
فين مش طالعة ولا اى ؟ ليان :لا هجيب شوية
حاجات من السوبر ماركت عشان العشا وعشان
عريس الغلفة اقتربت هنا وهى تقول :هاجي
معاكي ...ها هنطفشه ولا هنطفشه نظرت لها ليان

بضحك : مش وسط طب هنا :بقولك اي يا مرات
اخويا خلينا نلعب ع المكشوف عشان انا زهقت من
الالغاز ..انتى مرات اخويا وهتفضلى مرات اخويا
..طبعا يا روعي بمزاجك ولو مش بمزاجك نخليه
بمزاجك عادي ليان بهروب من الحوار : بقولك اى
..اشتري شوكلت وحاجات لينا عشان نسهر بالليل
على ما اجيب الحاجات الاساسية هنا : اوك بعد
قليل ليان :ها جبتي هنا :اه خودي ليان : اي دا ان
شاء الله انتى جايبة لكل واحد شوكلاتة واحدة بس
هنا :اومال اعمل اى ليان وهى تعطيها اكياس
العشاء :لمسكي كدة وابعدي احضرت العديد من
الشوكلاته التى يحبوها والشيبسي و الصودا
وقالت : شايفة دى التسالى !! يلا بقر نحاسب هنا

بضحك : والله هنبقى بسوسة على ايدك ودكتور
السنان هيبهدلنا ليان بضحك :انا دكتورة نفسية
وبقولك هيبهدلنا فعلا ضحكا معا وذهبا للمنزل
اتنهى اليوم على خير مليئ بضحكاتهم واستيقظوا
صباحا وليان تشعر بالضيق فهي لا ترسد مقابله
عريس الغفلة وكريم الذي لم يخرج من عرفته منذ
الصباح وهنا وجنا الذان يهونان عليها ويخبروها ان
كل شيء سيكون على ما يرام و لن يجبرها احد
على تزوج من لا تريده في المساء كان الجميع
جاهز لمقابلة عريس الغفلة ..وحان الوقت ورن
جرس الباب ودخل وسلم عليه سمير بترحاب و
الفتيات بالداخل ووالدتهم فقط وكريم هم من
بالخارج فقد اتى ياسين بمفرده فعند القبول

سيحضر بالعائلة سمعت ليان صوت مألوف من
الداخل فقالت لجنا وهنا : الصوت دا مش غريب
عليا قالا باستغراب : ازاي خرجت وقالت :هشوف
اهو .هنا :استني يا بت متخرجيش غير لما يقولوا
نظرت ليان وتركب الصوت مع الصورة فجريت
بفرح وقالت : يا سيبين مش معقول انت !!! وقف
ياسين وقال بضحك ومرح : اى رايك فى المفاجأة
القمر دي !! ضحكت وقالت :لا بجد انت مش
معقول نظرت هنا وجنا لبعضهم البعض بصدمة
وكريم الذي بدا عليه الالم والصدمة وكذلك سمير
وسمر فقال سمير :انتى تعرفيه يا ليان ليان :....
بوووووووووووم خلس الفصل متنسوش تصلوا
على رسول الله و تعملوا فوت ومتابعة للبيدج

اسفة على التأخير بس مكنش عندي نت اولا
فسامحووني كي انسى آلامي ☹☹ وشغف ثانيا
والجامد جاي ☹☹ الفوت بيفرح علفكرا ☹☹☹☹☹☹
☹☹☹ بس انت صلى ع النبي وتابعني بقى

———— Part Break ————

ﷺ صلو على رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفصل التاسع متنسوش فوت وكومنت وفولو

ضحكت وقالت :لا بجد انت مش معقول نظرت هنا

وجنا لبعضهم البعض بصدمة وكريم الذي بدا عليه

الالم والصدمة وكذلك سمير وسمر فقال سمير

:انتى تعرفيه يا ليان ليان بابتسامه و هى تجلس

على مقربة منهم : اه يا جدو يا ياسين صديق

الطفولة وكان جارنا هنا من زمان ..حولت نظرها الى

ياسين قائلة : بس اى حوار العريس دا انت تتجوزنى

انا يا عبيط ياسين بضحك : ما الست الوالده عاوزة

تشوف عيالى قبل ما تموت تقولى فاضلك سنتين

ويبقى عندك ثلاثين شنة وابوك وهو قدك كنت

انت فى المدرسة والحوارات دى انتى عارفة ليان :

وهی هترضی بقى انك تتجوزني مش بعيد توئدك
فيها ياسين : منا عارف انها مش هتوافق عليكي
عشان كدة جيت يا غباء عشان هى تشيل الفكرة
من دماغها ليان : يا بنى انتو تطولوا اصلا ياسين:
كفاية احمد طال يختي هههه دا لو عرف مش بعيد
يقطع علاقته بيا ليان بضحك : هو لسا فاكر دا قلبه
اسود اوي سمير وهو ينظر لهم : ممكن افهم فى اى
بالظبطة ياسين بتوتر وهو ينظر ل ليان : احممم
ليان تقولكم بقا ليان وهى تنظر لهم : دا يا جماعة
ياسين ابن سلمى جارتنا زمان كان بيروح معايا
المدرسة والدروس كان اخويا اوى صراحة و..
قاطعها ياسين: اى حوار كان دا معلش ! ليان:
اسكت يلا ... و احمد اخوه دا عنده تقريرا دلوقتى ٣٦

سنة كان متقدملى ..بس هو صايع وبتاع بنات
ومكنش عاوزني اكمل طب فانا طبعا رفضته امه
وقتها قاطعتنا ومشيو كلهم عزلوا من هنا وبعدها
معرفتش عنه حاجة ومن وقتها امه مش بتطيقني
عشان هى كانت فاكدة اني هوافق بقا وكدة وانى
اطول ولا اى وكدة يعني بس سمير بتنهيده : طب
هو اللى بيحصل دا ينفع يا استاذ ياسين ؟؟ الزواج
مفيش فيه لعب عيال ولا اللى انت قولته دا
ياسين بحرج : انا اسف يا عمى انا عارف انها حركة
عيال ..بس يعني والدتي بتلح جدا على الحوار دا وانا
لسا ملقتش اللى اكمل معاها حياتي .. وانا عارف اني
لو كنت قولتلها على ليان كانت هترفض ووقتها لو
قولتلها خلاص سبيني لحد ما الاقيها كانت هتوافق

..لكن ليان اختى سمير وهو يقوم: والله انا تعبت
منكم انتو جيل هايف ..انا داخل انام سمر بضحك :
عاوز تزهدك امك ياواد ياسين بحرج : اعمل اى
يعني يا طنط سمر : اتجوز الله .. وبعدين مالها ليان
! ياسين وهو ينظر ل ليان : قولى ملهاش ..دى امي
احتمال تبيتني برة البيت اسبوع لو شمت خبر انى
جيت اتقدمتلها ..هى مش بتطيق ليان ابدأ ابدأ ليان
بضحك : القلوب عند بعضها . سمر وهى تقوم :
طيب انا هقوم بقا ..وانتو على رأى سمير جيل
هايف ليان : شكلك فلنة ياسين : ام الافكار
المجنونة دى هوئدها متخافيش ..المهم معنديش
عروسة مؤقتة! ليان : لا مبنلعبش ببنات الناس احنا
..اتلم وبكرة تيجي اللى تملك ياسين: عندك حق

..نظر حوله قائلا مش تعرفينا ليان وهى تشير
عليهم : دى هنا والتانية جنى دول تّوام ..ودا اخوهم
الكبير كريم ياسين بابتسامة : اتشرفت بمعرفتكم
نظروا له بضجر حمحم قائلا : اي مالكو مش
طايقني لي ..واشار للجاتو كلو جاتو واللّه جايه من
حلواني كبير هنا ليان : يا جماعة دا ياسين ..استاذ فى
الهزار عادي يعني لم تتغير ملامحهم ..فقال ياسين
: طيب انا هروح بقا ..والمهمة فشلت وهروح ادور
على عروسة بجد عشان كدة اختاه شكلها هتثبت
على سهيلة بس صفاء ليان بضحك : يلاهوي
سهيلة !! ياسين بضجر وهو يقوم : امي هتموت
وتجوزها بي بس على جثتي دى عيلة لزقة ليان :
دي اصغر منك ب ١٠ سنين ياسين رامي عندها

عادي ..انا همشي بقا ..ونظر لهم اسف على الازعاج
يا جدعان ليان: تعال اوصلك عند الباب ياسين :
انا منى لله عشان بسمع كلامك ليان : اخرس دا
انت ممثل فاشل . ياسين : يا بنتي ما دام بتحبيه
ما تتجوزيه وتخلصينا ولا تقرفيه ولا تقرفينا ليان :
بس يلا ..و بعدين انا لما اكتشفت اني بحبه كلمتك
عشان تساعدني ياسين: بس اللي اسمها هنا
عسل ..ممکن تجوزيهاني ليان : يا بني انت لو جيت
تاني جدو هيقتلك ..انت خلاص اتاخذ عنك فكرة انك
هايف ياسين : منها لله اللي كانت السبب ليان :
يلا امشي بقا وابقى اكلّمك تاني تتفق على حاجة
جديدة ..المرحلة الجاية لازم تصاحبه بما انك دكتور
علاج طبيعى ..عشان يخف ياسين : اهدى عليه

شوية الواد مش قدك ليان بتنهيده : انا هساعده
يخف وتخليه يشوف ناس جديدة عشان وقتها لو
فضل واختارني بردو وقتها انا هستسلم وهحبه
وهوافق ياسين وهو يغادر : تحبيه؟؟؟ او مال
بتعملى كل دا لي !!! هبلة اوى .. انا ماشي على
تليفون بقا .. سلام ليان : مع السلامة و اغلقت
الباب خلص البارت متنسوش تصلو على رسول
الله

———— Part Break ————

لو ناسي فرض روح صليه) ﷺ صلي ع النبي و تبسم
تقدمت ليان منهم (ﷺ ومتخليش الحياة تلهيك
وجدتهم ينظرون لها بضجر وهنا تقول : يا ااسين هو
انت مش معقول ... انت باردة لي يا بت ليان بحرج
من نظراتهم : اي يا جماعة .. والله زى اخويا ..
بعدين انا و ياسين منجمعش في مكان اصلا دا
ممکن الحياة تخرب نظر لها كريم بغموض وقال
بابتسامة مزيفة : بس ادام عارفاه من زمان لي

متوافقيش ..دا حتى شكله دمه خفيف ليان :
صدقني في فرق من انك تعتبر الشخص دا اخ
..وقتها مش هتعرف تشوفه حاجة تانية ... زى
المدرس عندك لو دماغك ركبت انه معلمك
هيفضل كدة حتى لو سنه صغير .. في ناس زي كدة
صعب جدا انك تغير مفهومها كريم : امممم وجهة
نظر بردو ... المهم اديني رقمه ليان باستغراب :
رقمه ؟ لي كريم بسخرية : هو اي اللى لي ...عاوز
رقمه عيب ولا اي ليان بتوتر : هالا لا ابدأ عادي ..بس
استغربت يعني كريم : عادي معرفش حد هنا وهو
شكله ظريف و...انتي مالك اصلا اى الرخامة دى
ليان بغضب : هو اي انتى مالك .. هو مين اللى
رخم كريم : انا عاوز رقم حد عادي مش حوار مش

لازم تستفسري ليان بضجر وهى تملي له الرقم
..وتركتهم ونزلت قامت بالرنين على ياسين ياسين
بضحك : ليلووو وحشتك ولا اى ليان بضجر : بس
يلا .. انت هتاخذ عليا ياسين بضحك : الله يرحمها
الحاجة رضعتنى مع بقرة ليان : ياسين انا امى
غلطة عمرها اصلا انها رضعتك وخلتك اخويا المهم
..كريم خد رقمك متعش بلسانك قدامه بقى
عشان انا ممكن ادفنك فى البحر ياسين : البحر مرة
واحدة ...شريرة اوى ..المهم لا تخافى عيب عليكى
ليان : مش بخاف غير من عيب عليكى دي ياسين
بجدية : انا مش صغير يا ليلو .. وعمرى ما قولتلى
حاجة ورحت حكيثها .. المهم عندي شغل دلوقتى
خلى بالك من نفسك ومنتأخريش ع البيت ليان

بتنهيدة: حاضر .. ياسين شكرا انك جمبي بجد
ياسين بابتسامة : انا موجود دايما يا قلب ياسين
وبعدين حد يبقى عنده اخ زى ويكون زعلان ..كخ
طبعاً ليان : لو تبطل نرجسية بجد .. يلا طير باي
ياسين : اسمها سلام عليكم يا انسانة براس ارنب
ليان : وعليكم السلام يا ياسين يلا اقفل بقا ياسين
بضحك : هههه ماشيواغلق الخط

_____ فى المساء كان يجلس كريم بغرفته
وينظر للهاتف ورقم ياسين بتردد ..حسنا ماذا
سيقول ... كيف سيسأله عن علاقته ب ليان ...
سيقول له حتما ان هذا امر ليس من شأنه ... ظل
ينظر للهاتف و لم يمنعه تردده من محادثته

قلبه كان يدق بسرعة لا يدري هل ما يفعله صواب
ام لا رد ياسين : السلام عليكم مين معايا ؟ كريم :
و عليكم السلام ازيك يا ياسين انا كريم قريب ليان
ياسين باعتدال وفرح : كيمووو ازيك يا راجل
..عامل اى واخبار صحتك استغرب كريم من طرقته
وقال : الحمد لله بخير ياسين : دايم فى خير يا رب
.. كنت محتاج حاجة ولا اى توتر كريم ولا يعرف ما
سيقول فقال : ها لا ابدأ... يعني قولت اكلمك اسلم
عليك ياسين بخبث : الله يسلمك ..بس لو محتاج
حاجة انا معاك يعني متكسفش مني كريم بتوتر :
لا ابدأ ربنا يكرمك انا قولت اتعرف عليك ياسين : يا
سعدي يا هنايا بيك يا بني .. انت شكلك جدع وانا
حببتك ..اى رايك نبقى صحاب لو ينفع يعني كريم

وقد بدأ يزول توتره : اكيد دا شرف ليا ياسين : انا
اللى اتشرف والله .. قولى يا كيمو عندك كام سنة
كريم بهدوء : ٢٣ سنة ياسين: وانا ٢٨ سنة كريم :
العمر كله يا رب ياسين : حبيبي الله يخليك ...
اممم بتشتغل اي بقى او خريج اي كريم بتنهيده :
خريج تجارة ... ومش بشتغل .. يعني عشان حالتى
زى ما شوفت وكدة .. وانت بتشتغل اي ياسين
وجدها الفرصة وقال : اه .. هو انت بقالك كدة كتير
...وانا ياسيدي دكتور علاج طبيعي كريم بتفكير :
يعني داخل فى ٧ شهور ياسين : طب ملقتش
دكتور تتعالج عنده ولا الدكاتره قالولك اي كريم
بضجر : انا مش عاوز اتعالج ياسين بهدوء: لي كدة
كريم بتنهيده: اسبابي الخاصة ياسين : طب نصيحة

من اخ كبير .. انت لو فضلت كدة هتضيع حياتك
صدقني عمرك هيجري ..واللى بيروح مش بيرجع يا
كريم ..مش عاوز تتجوز وتعمل عيلة ويبقى عندك
عيال كريم بحزن والم : والله ما عاوز غيرها
ياسين باستغراب مزيف والبسمة على وجهه: هى
مين دي كريم : واحدة كدة ياسين : اهاا كريم
بتردد : هو ممكن اسئلك سؤال ياسين: اتفضل
طبعاً كريم : هو انت بتحب ليان ياسين بخبث
وابتسامة : بحبها اكثر من روحي كريم بغضب
وقلب يدق المًا : عشان كدة جيت اتقدمتلها ياسين
: وهاجي تاني وتالت .. صدقني ليان متتعوضش وانا
مش هوفتها من ايدي كريم : وهى بتحبك بقا
ياسين بخبث: هى عمرها ما قالت هى شايقة انى

اخوها .. بس لما نتجوز هتعرف انها بتحبني اكتر من

كوني اخ كريم بغضب : ودا مش هيحصل ابدا

ياسين : ومين هيمنع دا بقا كريم : انا طبعا ...

صدقني ليان مش ليك ياسين بسخرية : اومال لي

مين كريم بقوة وهو يضغط على يده : ليا انا و

غصب عن الكل ياسين : هو انت فاكر انها هتوافق

بيك وانت كدة كريم بتصميم : منا هتعالج .. وانت

اللى هتعمل كدة من غير ما حد يعرف ياسين

بصدمة فقد حقق رغبة ليان ولكن بسرعة كبيرة

فقال : انا ؟ اשמعنا انا كريم : من غير لي ... انا

حبيب كدة .. ومفيش مخلوق يعرف بالامر دا يا

ياسين لو سمحت ياسين : انا شامم ريحة امر فر

الحوار كريم بتنهيده والم : ياسين انا بجد تعبت من

كل حاجة .. وحاسس انك رسالة من ربنا ..اي دكتور
كنت هروحله كان هيبقى قدام الكل انا مش عاوز
حد يعرف انت هتيجي تاخدني اكننا اصحاب عادي
لحد ما اخف ... وممكن اطلب منك طلب ياسين :
زى ما تحب ... و اتفضل اطلب كريم : بطل تحب
ليان شيلها من دماغك بجد عشان انا بحبها ... انا
حاسس انك مش بتحبها زى ما بتقول ..عينك
مفهاش اللمة دى ياسين بابتسامة ماکرة : لمعة
اي كريم : لمعة الحب يا ياسين .. وهى قالت انك
اخوها ومش هتشوفك غير كدة فمتحاولش لانها
بتحبني ياسين : ومين قالك انها بتحبك كريم : انا
عارف من غير حاجة ياسين : يا كريم اصلا ليان
اختى كريم : وهى كمان بتعتبرك اخوها اعتبرها

كدة علطول بقى ياسين : لا هى اختى حرفيا ... انا
راضع معاها اصلا .. ومتفقة معايا اعمل المسلسل
اللى عملته دا عشان نتعرف و عشان اعالجك اصلا
كريم بصدمة : اي!!! بوووووم خلص البارت ياسين
ربنا يستر على ليان اتفضحتي ☹☹ المفضوح
استنوني فى فصل جديد و يا ريت ☹☹☹☹اختااه
نعمل فوت وفولو ونعمل شير للرواية صلو على
. ☹ بقلمي: مريم صقر ☹☹ رسول الله

———— Part Break ————

أنت تقرأ لم أردُ سوا أن أكون سعيد وسعادتِي
ممکن رايکم علی الرواية ٠٠٠ تكمن بين مُقلتيكي
لاني محبطة منها بجد ومفیش تفاعل هكروتها كدة

© ٠٠ وهعيط

———— Part Break ————

أنت تقرأ لم أرد سوا أن أكون سعيد وسعادي
صل ع النبي وتبسم تكمن بين مُقلتيكي
فوت ياعسل ياسين : ومين قالك انها بتحبك
كريم : انا عارف من غير حاجة ياسين : يا كريم
اصلا ليان اختى كريم : وهى كمان بتعتبرك اخوها
اعتبرها كدة علطول بقى ياسين : لا هى اختى
حرفيا ... انا راضع معاها اصلا .. ومتفقة معايا اعمل
المسلسل اللى عملته دا عشان نتعرف و عشان
اعالجك اصلا كريم بصدمة : اي!!! ياسين ببهوت:
اييييي كريم: انت قولت اي ياسين بتنهيذة: بص

انا مش ببيل فى بوقي فولة.. فهو بصراحة كدة هى
البت اصلا همها عليك وختنتي اعمل مسلسل
عشان.. بس انت مش عندك دم اعمل اى كريم:
هنتحاسب لما اشوفك المهم هنبداً أمتى ياسين
بابتسامة وهو يلعب بقلمه: من بكرة لو حابب كريم
بابتسامة: تمام.. بس زي ما قولتلك مش عاوز حد
يعرف ياسين بخبث: يبقى اسمعني انت
هتق..... كريم بابتسامة: اوك _____ فى غرفة
سمير وسمر سمر تبكي: هيسافر فين بالمنظر دا يا
سمير ازاي توافق بس سمر بتعب: سبيه على
راحتة يا سمر.. هو مبقاش صغير يمكن ربنا يهديه
ويفكر فى العلاج.. سبيه هيسافر يومين ثلاثة ويرجع
..... بس للاسف اليومين بقوا اسبوع والاسبوع بقا

شهر والشهر بقا سنة... وكل دا محدش يعرف عن
كريم حاجة ____ في منزل ليان ليان: يا ياسين
انا هتجنن مش معقول يختفي فجأة كدة من
غير مميزات.. هيسافر يومين وكل دا انا قلبي
واجعني عليه اوي بجد ياسين بتنهيذة: هيرجع يا
ليلو متخافيش... اكيد ليه عذره ليان بعصية: عذر
اي يا ياسين ماما سمر تعبانة جدا في غيابه.. مش
كفاية رجعوا البلد من شهر وسابوني لوحدي.. و
جدو سمير كمان ياسين: ان شاء الله خير يا ليان..
احنا بردو منعرفش بيمر بيايه ليان بشك: انت
عارف مكانه يا ياسين ياسين بارتباك: هعرف من
فين.. لا طبعا معرفش ليان برجاء: ياسين لو عارف
و مخبي قول ارجوك.. عشان لو في مشكلة نحلها

ياسين بتنهيده وهو يخفض عينه: كريم تعبان اوي

يا ليان... انا كنت فاكر انه محتاج كام جلسة علاج

طبيعي و يبقى تمام.. بس الامر طلع اكبر من كدة..

عرضت عليه انه يقولكم انه مسافر وهأجرله شقه

فى اسكندرية وهعالجه هناك.. بس بعد التحاليل

والفحوصات... حالته كانت صعبه.. كان لازم عملية..

عملناها بس منجحتش.... وهنا حالة كريم بقت

اسوأ.. رفض تماما انه يتعالج.. وفضل حابس نفسه

شهر... لحد ما حاولت اقنعه وبدأنا علاج طبيعى بس

مكنش فيه اى فايده.. جسمه مكنش راضى

يستجيب.. بكى ياسين هنا وقال والله حاولت يا

ليان والله ©

أنت تقرأ لم أرد سوا أن أكون سعيد وسعادتي
بكت ليان وقالت وبعدين ٥٥٥ تكمن بين مُقلتيكي
كمل متوقعش قلبي ياسين وهو يمسح دموعه
ويكمل: الدكتور قال هنعمل عملية تانية ونسبة
نجاحها ٦٠ ٪ قولتله متيأسش هتطلع منها زى
القرود... بس كان نصيبه من ٤٠ ٪ الفشل... وقتها
فضل يبكي كتير اوي وقالى انا عاوز اصرى يا
ياسين... ساعته يتوضى ويبقى اتجاه القبلة قعد
يعيط ويقول مش هعرف اسجد يا ياسين.. مش
هعرف اسجد... كان عندي صحة وكنت بتكاسل عن
الصلاة يا ياسين... ربنا بيعاقبني يا ياسين.....
حضنته جامد وقعدت اقوله هتعدى يا صاحبي
والله وهتبقى تمام وعدت الشهور.. وخلص كريم

أتأقلم على انه قعيد.. لحد من شهدين عرفنا ان
دكتور من المانيا نزل مصر.. وهيتبرع ويعمل
عمليات... قوت اعرض عليه الفكرة وقولتله اوعي
تكون فقدت الامل فى ربنا... ابتسم وقالى: عارف انا
فى ابتلاء والابتلاء دا علمني الصبر و الصبر مفتاح
الفرج... انا هصلي استخارة ولو خير هنتوكل على
الله.... يومها دخلت عليه صدفة لقيت بيعيط
ويقول رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي... بعدها تاني
يوم كان مبتسم قالى يلا نتوكل على الله
ونعملها..... عمل فحوصات تاني وتحاليل تاني المرة
دى كان اقوي من كل مرة كان مستعد فيها وفضل
يستغفر كثير.. ومسك ايدي قبل ما يدخل
العمليات وقالى وهو بيدمع : لو منجحتش احنا

هنصبر صح.... دمعت لدموعه وقولتله: هنصبر يا
كريم سكت ليان بخوف: اي سكتت لي اتنه
وقال: عشان العملية نجحت الحمد لله وكريم اصلا
مع اهله يا ليان... كريم بقى بخير الحمد لله بس هو
اخذ عهد مع ربنا انه مش هيخليكي تشوفيه غير
وهو بيتقدملك عشان هو اكتشف انه بيحبك بجد
واللى بيحب بيخاف على اللي بيحبه حتى من
نفسه يا ليلو ليان بدموع: يعني اي..... يعني هو
رجع... و كلکم عارفين... طب لي... يعني ملکوش
حق تظمنوني حتى کل دا عايش بتأنيب الضمير
حرام عليكم و الله حرام وذهبت الى غرفتها وهى
تبكي تنهد ياسين ورن على كريم : حبيبي يسطا
عامل اى واحشني ياسين بضجر: كريم انا قولت ل

ليان على كل حاجة يا كريم... البنت تعبت منك بجد
كريم بصدمة: نهارك ابيض لي عملت كدة ياسين:
عشان مش قادر اشوفها وهى كدة.. البت حاسة
بتأنيب الضمير طول الوقت.. مهما كان اختى يا اخي
كريم وهو يمسح وجهه: انت فين دلوقتي ياسين:
انا عندها فى البيت.. بعد ما حكته انهارت ودخلت
اوضتها.. يا ريت تصلح الزيت بقا لو ناوي تتجوزها
ياريت تجي وتتفضل تتقدملها ولو مش ناوي ..الف
مين يتمناها اصلا.. ومتنساش ان انا اخوها ووليها
هاااا... وميرضنيش زعل اختي انا كفاية عليها
مرمطة شيبتهو البت كريم: ايببيي يا بني براحة
شوية انا هتصرف... وبعدين اي الف غيري يتمناها
دى... ليان ليا يا صاحبي ولو حصل غير كدة

هطربقها على دماغكو سلام ياسين وهو يرمي
الهاتف: عيل بجح.... اووووف ذهب وفتح الباب
وجدھا متكوره على سريرھا ذهب اليھا وجلس
يملس على شعرھا: ليلو حبيتي ممكن كفاية
عياط... انا مش عارف ازای قلبي طاوعني اصلا انا
مقولكيش... بس هو زى ما قولتلك لسا خف من
شهر ونص يعتبر فأرجوكي بطلی عياط... هو اصلا
حيوان مش هجوزھولك عشان هو سبب فى دموعك
كدة نظرت له وقالت: انا قلبي كان واجعني اوي يا
ياسين.. كنت حاسة انسانة وحشة اوي... انا عمري
ما اتسببت فى وجع حد كنت دايمًا بحاول اداوي... و
أجاي عند اكثر شخص حبيته يحصل فيه كدة و
بسببي.. ياسين وهو ينظر لها بتذمر: وانا اي يا

هانم لما هو اكثر حد حبيتيه... وبتقوليه في وشي
كمان ليان بضحك من تدمره: انت احلى حاجة في
حياتي يا ياسين انا بشكر ربنا ثم ماما الله يرحمها
انها رضعتك بجد ياسين: اه اه بكرة ياختي اول ما
يجي كريم اتركن ع الرف ليان: لى انت فاكر هوافق
بسهولة لو اتقدم ولا اى اخذ الوسادة واخذ بيرحها
ضربا: يا شيخة ارحمي امي العيانة بقى انتي غبية
يعني بعد المعاناة دى و مش هتوافقي دا اي العته
الى انا فيه دا ليان: عااااااا خلاص وربنا هوافق
خلاص ياسين وهو يرمي الوسادة ويقوم: ناس
مبتجيش غير بضرب المخدات قلة ادب -----
بعد مرور اسبوع : بارك الله لكما وبارك عليكما و
جمع بينكما في خير نظر لها كريم بحب واحتضنها

وهو يدور بها ويقول: بحبك يا هدية ربنا ليا
ابتسمت ليان بكسوف وهى تقول: نزلني يا كريم
الناس بتتكلم علينا ظل يدور بها ويضحك وهو
يهمس لها: قولنا اي.. سيينا من كلام الناس النهاية
يا رب الرواية تكون عجايبكم عارفة ان هى
قصيرة بس بجد الفترة دى مشغولة بالدراسة
ومش عارفة اكتب حاجة فحببت انهيها... يا رب
تكونا استمتعنا واستفدتوا... قربوا ربنا.. و ارضوا
بالبلاء واصبروا فما بعد الصبر سوا الفرج... دمتم في
صلو على رسول ♥ حفظ الله احبكم في الله
الله لا تنسوا الفوت والكومنت اللطيف ©